اللجنة المقدسية تطلق اسم اليمن السعيد على أحد أبواب المسجد الأقصى

الثلاثاء
16 يناير 2024م

5 رجب 1445هـ
العدد (1813)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

انتصاراً للشعب الفلسطيني

ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا

القوات البحرية تستهدف سفينة أمريكية بعدد من الصواريخ البحرية

السفن والقطع الحربية الأمريكية والبريطانية المشاركة في العدوان على بلدنا أهداف معادية لقواتنا

القوات المسلحة تؤكد أن الملاحة في البحرين العربي والأحمر آمنة باستثناء السفن الإسرائيلية أو المتوجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة

الصورة تعبيرية

سفن أمريكا في مرمى البأس اليماني

■ أكّـدت أن الإصابةَ كانت دقيقة ومباشرة وأنها جاءت في إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن

■ اعتبرت كافةَ السفن والقطع الحربية الأمريكية والبريطانية المشاركة في العدوان على اليمن أهدافاً معادية

■ أوضحت أن أي اعتداء جديد لن يبقى دون رد وعقاب

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهدافَ سفينة أمريكية في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية

المسيرة : خاص

أعلنت القواتُ المسلحة اليمنية، مساءَ أمس الاثنين، 15 يناير 2024م استهدافَ سفينةٍ أمريكيةٍ في خليجِ عدن، بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ.

وأوضحت في بيان صادر عنها قرأه العميدُ الركن يحيى سريع أنه «وانتصاراً لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاع غزة الذي يتعرضُ حتى هذه اللحظةِ لأبشعِ أنواع المجازرِ من قِبلِ الكيانِ الصهيونيِّ، وفي إطارِ الردِّ على العُدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ على اليمن، نفذتِ القواتُ البحريةُ عمليةً عسكريةً استهدفتْ سفينةً أمريكيةً في خليجِ عدن، وذلك بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ، وكانتِ الإصابة دقيقةً ومباشرة».

وأشَارَ البيان إلى أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تعتبرُ كافةَ السفنِ والقطعِ الحربيةِ الأمريكيةِ والبريطانيةِ المشاركةِ في العدوانِ على بلدِنا أهدافاً معاديةً ضمنَ بنكِ أهدافها»، مؤكّدةً أن «الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قادم لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبقى دون رد وعقاب».

كما أكّدت أنها «مُستمرّةٌ في تنفيذِ عملياتِها العسكريةِ وفرضِ قرارِ منعِ الملاحةِ الإسرائيليةِ في البحرينِ العربيِّ والأحمرِ حتى وقفِ العُدوانِ ورفعِ الحصارِ عن الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة».

وجددت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ التأكيد على استمرار حركةِ التجارةِ في البحرينِ العربيِّ والأحمرِ إلى كافةِ الوجهاتِ عدا موانئِ فلسطينَ المحتلّة، وأنها مُستمرّةٌ في اتّخاذ كافةِ الإجراءاتِ الدفاعيةِ والهجوميةِ ضمنَ حقِّ الدفاعِ والتصدي للعدوانِ الأمريكيِّ البريطاني.

ولعلَ ما يميزُ هذه العملية عن بقية العمليات أنها أولاً استهدفت سفينة أمريكية وفي منطقة لم تتوقعها واشنطن وهي خليج عدن بدلاً عن البحر الأحمر، كما أنها تأتي كجزء من الرد اليمن على العدوان الأمريكي البريطاني فجر 12 يناير الماضي وما أسفر عن استشهاد عدد من أبطال القوات المسلحة اليمنية.

وتميّز بيانُ العميد سريع ليوم أمس، بتأكيده على أن العملية جاءت بصواريخ بحرية وأن الإصابة كانت دقيقة ومباشرة؛ ما يعني أن اليمن يمتلك قدراتٍ عسكريةً بحريةً فوقَ ما يتوقّعُه الأعداء وأن استخدامَها في هذه المعركة سيضر كَثيراً بالأمريكيين والبريطانيين.

وسبق الإعلانُ عن العملية تأكيدات أمريكية بإصابة السفينة، مشيرة إلى أن الاستهداف تم بصاروخ باليستي أصاب سفينة حاويات أمريكية ترفع علم جزر مارشال جنوب البحر الأحمر، في حين أكّدت الشركة المشغلة للسفينة أنها تعرضت لأضرار في حمولتها وأنها أبحرت خارج المنطقة.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أنه وللمرة الأولى يتم استهداف سفينة مملوكة للولايات المتحدة، وقد نجح «الحوثيون» في ذلك، مشيرة إلى أن «السفينة الأمريكية كانت متجهة إلى قناة السويس، لكنها عادت وغيرت مسارها بسرعة بعد تعرضها لهجوم من اليمن».

وبحسب تلك الوسائل فإنّ الإدارة الأمريكية دعت السفن التي تحمل العلم الأمريكي والسفن التجارية المملوكة للولايات المتحدة إلى أن تبقى بعيدًا عن اليمن في البحر الأحمر وخليج عدن حتى إشعار آخر.

وشمل بيان القوات المسلحة اليمنية التأكيد على أن كافة السفن والقطع الحربية الأمريكية والبريطانية المشاركة في العدوان على اليمن هي أهداف معادية، الأمر الذي يجعل هذه السفن في البحرين العربي والأحمر تحت نيران القوات المسلحة، لا سيَّما إذَا ما فضّلت واشنطن ولندن المضيَّ نحو خيار الحرب المفتوحة مع اليمن، وارتكاب حماقة جديدة عن طريق القصف وانتهاك سيادة اليمن؛ وهو ما يجعل الرد على أي اعتداء جديد أكبر وأشد نكالاً.

وتفضحُ هذه العمليةُ الادّعاءات الأمريكية والبريطانية التي زعمت قبل أيَّام بأن عدوانهما على اليمن قد أدَّى إلى تدمير قدرات القوات المسلحة اليمنية؛ لتؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك بأن اليمن يمتلك الكثيرَ من الأوراق لمواجهة الأمريكيين والبريطاني، وأن أهدافَه كثيرة ومتعددة، وستجعل أعداء اليمن يغرقون في مستنقع لا يمكن الخروج منه.

«بيان صادر عن القوات المسلحة اليمنية»

بسم اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُـمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصرِهِم لَقَدِيرٌ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاع غزة الذي يتعرضُ حتى هذه اللحظةِ لأبشعِ أنواعِ المجازرِ من قِبلِ الكيانِ الصهيونيِّ، وفي إطارِ الردِّ على العُدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ على بلدِنا.

نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ بعونِ اللهِ تعالى عمليةً عسكريةً استهدفتْ سفينةً أمريكيةً في خليجِ عدن، وذلك بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ، وكانتِ الإصابة دقيقةً ومباشرة.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تعتبرُ كافةَ السفنِ والقطعِ الحربيةِ الأمريكيةِ والبريطانيةِ المشاركةِ في العدوانِ على بلدِنا أهدافاً معاديةً ضمنَ بنكِ أهدافِ قواتِنا.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّدُ أنَّ الردَّ على الاعتداءاتِ الأمريكيةِ والبريطانيةِ قادمٌ لا محالة، وأنَّ أي اعتداء جديدٍ لن يبقى دونَ ردٍ وعقاب.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ مُستمرّةٌ في تنفيذِ عملياتِها العسكريةِ وفرضِ قرارِ منعِ الملاحةِ الإسرائيليةِ في البحرينِ العربيِّ والأحمرِ حتى وقفِ العُدوانِ ورفعِ الحصارِ عن الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ تؤكّدُ استمرار حركةِ التجارةِ في البحرينِ العربيِّ والأحمرِ إلى كافةِ الوجهاتِ عدا موانئِ فلسطينَ المحتلّةِ وأنها مُستمرّةٌ في اتّخاذ كافةِ الإجراءاتِ الدفاعيةِ والهجوميةِ ضمنَ حقِّ الدفاعِ والتصدي للعدوانِ الأمريكيِّ البريطاني.

واللهُ حسبُنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير.

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأُمَّـة

صنعاء 4 رجب 1445 للهجرة

الموافق للـ 15 من يناير 2024م

صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية».

أكّـد أن اليمنَ لا يسعى لتوسيع الصراع ولكن واشنطن ولندن لجأتا لعسكرة البحر من أجل «إسرائيل»

عبدُالسلام لـ «رويترز»: موقفُنا لن يتغيَّرَ حتى وقف الإجرام على غزة وإدخَال احتياجات أهاليها

المسيرة : خاص

جدّد المتحدِّثُ الرسمي لأنصار الله، رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبد السلام، التأكيدَ على أن «الولايات المتحدة الأمريكية لن تتمكّنَ من كسر الإرادَة اليمنية المندفعة لمناصرة الشعب الفلسطيني وردع العدوان والحصار على غزة الباسلة».

وفي تصريحاتٍ لوكالة «رويترز»، أمس الاثنين، قال عبدالسلام: «إن موقف اليمن لم يتغير بعد العدوان الأمريكي البريطاني، مُشيراً إلى أن العمليات للقوات المسلحة اليمنية ستستمر على السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة.

وَأَضَافَ عبدالسلام «موقفُنا من أحداث فلسطين والعدوان على غزة لم يتغير ولن يتغير لا بعد الضربة ولا بعد التهديدات»، منوِّهًا إلى أن «الهجمات لمنع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة مُستمرّة طالما استمر العدوان والحصار على غزة».

وجدّد التأكيد على أن «طلبَنا هو إنهاءُ العدوان الإجرامي في غزة وإدخَال المساعدات الإنسانية من غذاء ودواء إلى قطاع غزة في الشمال وفي الجنوب».

ولفت على أن «التواصل مع المجتمع الدولي مُستمرّ لتوضيح موقفنا والتأكيد على أن السفن الملاحية في البحرين الأحمر والعربي آمنة لكل السفن في العالم باستثناء السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى إسرائيل فقط وفقط».

وفي ختام تصريحاته أكّد عبدالسلام بقوله: «نحن لا نريد التصعيد، ولكن للأسف من يقوم بعسكرة البحر الأحمر وملئه بالبوارج والفرقاطات والقطع العسكرية هو الأمريكي والبريطاني».

البحرية اليمنية تؤكد ثباتَ موقفها في مناصرة فلسطين مهما كانت التحديات

المسيرة : متابعات

أكّـد مصـدرٌ في القوات البحرية اليمنية، المضي في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس لمساندة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة مهما كانت التحديات والتهديدات.

كما أكّد الاستمرار في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلّة حتى يتوقف العدوان والحصار على غزة. وجدّد المصدر التأكيد على أن الملاحة آمنة في البحرين العربي والأحمر وباب المندب عدا السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلّة.

وأكّد أنه «على أية سفينة تحتاج للمساعدة التواصل عبر القناة 16 الدولية أو إرسال بريد على INFO@NAVY.GOV.YE».

العمليات العسكرية تتواصل لاستهداف السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ كيان العدو..

اليمن يثبِّتُ معادلته المساندة لغزة

المسيرة : محمد يحيى السياني

بعد أن أعلن اليمنُ كاملَ استعداده لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني في البحر الأحمر، وإطلاقِه معركةَ «الفتح الموعود والجهاد المقدس» كان لهذه التطورات والتصعيد أسبابٌ أتت على إثر العدوان الأمريكي الذي استهدفت طائراته زوارق القوات البحرية اليمنية أثناء أداء مهامها الاعتيادية في البحر الأحمر، والذي تسبب في استشهاد وفقدان عشرة أفراد من أبطال البحرية اليمنية.

وتوالى العدوان الأمريكي البريطاني بعد ذلك، متجاهلاً وعيد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في خطابه الأخير بالرد على أي عدوان أمريكي.

هذا المشهد الساخن اليوم أتى ليضيف مساراً آخرَ للجبهة اليمنية في مساندة معركة «طُوفان الأقصى»، ويؤكّد أن مسار المعركة في تصاعد دراماتيكي، فالعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية لم تتوقف في البحر الأحمر لاستهداف السفن الإسرائيلية، أو تلك السفن المتواطئة مع العدوّ الصهيوني، كما أن إطلاق الصواريخ والمسيَّرات إلى «أم الرشراش» ومناطق أخرى في فلسطين المحتلّة مُستمرّ؛ مَا ضيَّقَ الخناق، وأطبق الحصار على كيان العدوّ؛ ما دفع الأمريكي والبريطاني لمباشرة عدوانهما على اليمن بدون أية أقنعة في محاولة يائسة للحد من استمرار العمليات العسكرية اليمنية الهادفة لإسناد ودعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

خياراتٌ جريئة تفوق حسابات العدوّ:

ثمة خيارات تصعيدية أكثرُ جرأةً أقدمت عليها القيادة اليمنية والقوات المسلحة والشعب اليمني المؤازر للشعب الفلسطيني بزخم وخروج كبير في كُلّ الساحات اليمنية، وقد بدت هذه الخيارات التصعيدية اليوم أنها ستجعل من معركة البحر الأحمر، تدخُلُ مرحلةً جديدة ستحمل معها الوجعَ الكبير لأمريكا وبريطانيا ومن خلفهما إسرائيل ولمن تحالف معهم.

وبحسب المؤشرات والمعطيات والمتغيرات، لن تستطيع تلك القوى الظلامية تحمُّلَه، وما تعزز مؤخّراً يثبت جدية التحَرّكات اليمنية على المستوى السياسي والعسكري والتأييد الشعبي المطلق لكل الخيارات في هذه المواجهة، فالرئيس المشاط خلال ترؤسه اجتماعاً بالقيادات العسكرية والأمنية، قال خلال كلمته: «إن دماء شهداء القوات البحرية قد دشّنت معركة جديدة مع العدوّ الأمريكي والرد عليه آتٍ لا محالة»، كما أكّد على موقف اليمن وشعبه الثابت والمبدئي والإيمَاني والأخلاقي والإنساني تجاه نصرة غزة وفلسطين، حَيثُ قال: «إذَا كان الأمريكي ملتزمًا بحماية الكيان الصهيوني فنحن ملتزمون بنصرة غزة وفلسطين»، وجدد الإصرار اليمني على مواصلة عمليات قواته المسلحة في البحر الأحمر بقوله: «إن أية سفينة مرتبطة بالكيان الصهيوني لن تمر من البحر الأحمر مهما كان الثمن».

هذه رسائل واضحة إلى الأمريكي والبريطاني والكيان الصهيوني مفادُها أن عدوانكم وتهديداتكم لن تخيفنا ولن تثنيَ شعبنا في مواصلة معركته المناصرة والمساندة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة مهما كانت التحديات والتضحيات.

ومن خلال ما سبق فَإنَّ الردَّ اليمني على العدوان الأمريكي وتهديداته، كان حازماً وشجاعاً ومتفرداً، على مستوى المنطقة والعالم؛ فلم يكن العدوان الأمريكي وتهديداته لليمن مؤخّراً، سوى نقلة تأهبت لها اليمن وشعبها وقيادتها وقواتها المسلحة وتم الاستعداد لها وخوض معركتها بثبات وتحدٍّ كبير بعد أن قطع اليمن خطواتٍ كبيرةً وملفتة وفعالة في سياق معركة «طُوفان الأقصى»، وتحويله للبحر الأحمر وباب المندب إلى قوة ردع قلبت موازين القوى لصالح معركة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ولصالح محور المقاومة والأمّة.

لقد بات هذا واضحًا ومؤثراً باعتراف العدوّ الصهيوني نفسه، عبر تصريحات مسؤوليه في وسائل إعلامه، وبشهادة قادة محور المقاومة والتي كان آخرها تأكيداً لهذه الحقيقة والواقع الذي فرضه اليمن على الأعداء وعلى العالم، ما قاله السيد المجاهد حسن نصر الله -الأمين العام لحزب الله- في لبنان: إن «اليمن جزء من معادلة دولية يقف العالم أمامها على رجل ونص».

وعلى ذلك فلم يكن التحَرُّكُ اليمني في هذه المعركة عابراً ومحدوداً وجزئياً، بقدر أنه قد لفت أنظار العالم، وجعله أكثر انشداداً، صوب معركة البحر الأحمر التي قضت على كُلّ التحَرّكات البحرية للعدو الصهيوني ولمن يسانده ويتواطأ معه من الدول الأُخرى، وتفرد في كسر الصورة النمطية للدول والشعوب العربية والإسلامية الخانعة والمهزومة نفسياً وعمليًّا أمام الكيان الصهيوني والعدوّ الأمريكي لعقود طويلة.

معركةُ الفتح الموعود تفتحُ مساراً آخرَ:

ما يقوم به اليمن في البحر الأحمر، نقل المعركة إلى طور جديد من المواجهة مع العدوّ، أخذت مساراً مختلفاً تم إدراجها ضمن عنوان ومسار نابع من التوجيهات الإلهية والقيم الإيمَانية والمبادئ الإنسانية، التي تدعو إلى نصرة المظلومين والمستضعفين في قطاع غزة؛ فبعد أن ارتكب الأمريكي والبريطاني حماقة بعدوانهم على اليمن والقوات البحرية اليمنية، واجه الشعب اليمني وقيادته الشجاعة وقواته المسلحة الباسلة هذا العدوان وتلك التهديدات بتصعيد ناري، وبتحَدٍّ كبير وشجاع وإقدام قلّ لها نظير، وأطلقت القيادة اليمنية اسمَ «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس» كعنوان ومسار جديد للمعركة مع العدوّ الأمريكي، كحرب ومعركة مقدسة يخوضها اليمن نيابةً عن الخانعين والمتخاذلين من العرب والمسلمين، الذين وقفوا في موقع المتفرج المتخاذل والمتواطئ مع العدوّ الصهيوني المجرم، الذي ترتكب قواته أبشع المجازر الوحشية في قطاع غزة بحق الأطفال والأجنة والنساء والأبرياء دون أن تحَرّك لهم ساكناً أو تصدر لهم موقفاً تجاه كُلّ هذه الجرائم الوحشية.

وبذلك يستكملُ اليمنُ تأكيدَ المعادلة التي فرضها على العدوّ الصهيوني وعلى العدوّ الأمريكي اليوم وبعد مشوار من البطولة والإقدام في عملياته العسكرية النوعية في البحر الأحمر والأراضي الفلسطينية المحتلّة، والتي كان من أبرز وأهم نتائجها أن اليمن قد أزاح أمريكا وإسرائيل من موقع تموضعهم الطويل في الهيمنة على البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

ومع كُلّ المعطيات الموجودة، فَإنَّ أمريكا التي تسعى اليوم، من خلال تحَرّكاتِها العدائية الوقحة في البحر الأحمر، إلى تطمين حلفائها وبقية دول العالم بأنها ما زالت حاضرة، وقوة عظمى مهيمنة على البحار والممرات المائية في العالم، وفي البحر الأحمر على وجه الخصوص، وما زالت قادرة على حماية ربيبتها إسرائيل وتأمين السفن المتجهة إليها، وهي أمام اليمن اليوم وما قامت به قواته المسلحة من تحَرّكات وخطوات قوية في فرض الحصار البحري على الكيان الصهيوني، تقف عاجزة وقد سقطت فرضيتها الزائفة، وتعرت أمام العالم، وأمام الكيان الصهيوني الذي بدا منزعجاً وقلقاً حيال هذا العجز الأمريكي، وهذا الضعف الذي بدا عليه في هذه المواجهة، والذي لم تستطع قواته حتى الآن أن تفك الحصار البحري التي فرضته اليمن على الكيان الصهيوني، ولم يستطع أن يتعامل مع الهجمات والعمليات العسكرية اليمنية في البحر الأحمر وهو؛ ما أَدَّى حتى إلى مستوى عجز القدرة الأمريكية إلى تقليص وتخفيف وطأة الخسارة الاقتصادية الكبيرة للعدو الصهيوني.

وقد عبّر الكثير من الصهاينة عن هذا الوجع الكبير، ومنهم مثالاً ما صرح به مسؤول صهيوني سابق في الاستخبارات لـ«نيوزويك» بقوله: إن «قرار شركة ميرسك العملاقة في الشحن البحري بوقف مساراتها في البحر الأحمر يسلط الضوء، ويؤكّد بقوة فشلًا ذريعًا للإدارة الأمريكية في مواجهة تهديدات القوات اليمنية، وقد تحقّق بذلك مقياس نجاح «الحوثيين» في هذه المواجهة».

فضلاً عن ذلك فقد علقت أكثر من سبع من أكبر عشر شركات للشحن في العالم أعمالها، والملاحة في البحر الأحمر منذ إعلان القوات المسلحة اليمنية أن أية سفينة لها علاقة بإسرائيل تعد هدفاً مشروعاً لها، كما لا تزال العديد من سفن الشحن تستخدم طرقاً بديلة عبر الرجاء الصالح بجنوب إفريقيا.

ومؤخّراً قرّرت عملاق الشحن البحري شركة «كوسكو» الصينية إيقاف التعامل مع الموانئ الصهيونية نتيجة عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر، وهو ما سيضاعف خسائر كيان العدوّ الاقتصادية، ولا يزال الأمر متاحاً، والباب مفتوحاً أمام بقية شركات الشحن البحري لتحذو حذو من سبقها من الشركات العالمية تجنباً للضربات اليمنية التي لن تتوقف إلَّا مع سماح كيان العدوّ بإدخَال الغذاء والدواء لقطاع غزة.

تثبيتُ المعادلة على وقع الفشل الأمريكي:

الحقيقة الماثلة اليوم أمام العالم، أن اليمن أسقط الهيمنة الأمريكية في البحر الأحمر، وهو ماضٍ مع أحرار المقاومة بقوة وإرادَة كبيرة في إسقاطها من المنطقة، وقد تكون هذه المعركة المقدسة، وإن كانت بالنسبة لليمن في إطارها الجيواستراتيجي، هي من ستفضي بتداعياتها ونتائجها إلى حتميةِ الزوال لهذا الكيان المجرم، مع استمرار المغامرة الأمريكية غير المحسوبة؛ لذلك فَإنَّها بحق ستختصر المسافات الزمنية بالتعجيل في الورطة الكبيرة التي لن تستطيع واشنطن الخروج منها إلَّا وقد مُنِيَت بهزيمة ساحقة وخروج مذل ومهين من المنطقة وإلى الأبد؛ فالسيد القائد رجل القول والفعل لا يستخدم مع العدوّ في تحذيراته ونصحه لغةَ السياسة ومناوراتها التي طالما اعتاد عليها ويمارسها البعضُ من قادة العالم في هكذا مواقفَ وحالات وأحداث، فقد عرفه الأمريكيون أنفسهم والآخرون.

وكذلك من خلال مسيرة الجهاد وسنين العدوان على اليمن بأنه صادقٌ وجادٌّ في تحذيراته وشجاع في اتِّخاذ قراراته، وقبل أَيَّام وجّه هذا القائد المؤمن المجاهد تحذيره الشديد اللهجة إلى الأمريكي بقوله: «إذَا تورط الأمريكي في شن عدوانه على بلدنا فهو تورط بكل ما للكلمة من معنى»، وَأَضَافَ في سياق كلمته بأن «أي استهداف أمريكي لبلدنا سنستهدفه هو وسنجعل البوارج والمصالح الأمريكية هدفاً لصواريخنا وطائراتنا المسيَّرة وعملياتنا العسكرية؛ فنحن شعب لا نخاف التهديد والعدوان الأمريكي المباشر»، في إشارةٍ إلى أن اليمن يمضي في هذه المعركة وفي سياق كُلّ التطورات ومنها التصعيد الأمريكي وعدوانه وتهديداته ليقومَ بواجبه المقدَّس لتلقينِ أمريكا والكيان الصهيوني دروساً قاسية وتوعد قواته المسلحة بتوجيه المزيد من الصفعات المدوية لهم والقادرة بعون الله على كسر أمريكا وتحالفها وتعريتها مع الكيان الصهيوني أخلاقياً وإنسانياً وسياسيًّا، وتؤسّس لمرحلة جديدة ومختلفة للمقاومة في ظل اتساع رقعة عملياتها العسكرية وتطور قدراتها في مقارعة الهيمنة والغطرسة الأمريكية الصهيونية الغربية المتناقضة مع كُلّ القيم والمبادئ الأخلاقية التي ردّدتها وتغنت بها طويلاً على مسامع العالم، والتي سقطت اليوم سقوطاً مدوياً بعد أن فضحتها وعرتها تلك المجازر البشعة والوحشية التي ارتكبها الصهاينة في غزة بدعم أمريكي غربي وتواطؤ عربي من تلك الأنظمة الخائنة والمطبعة مع العدوّ، وبعد تلك الضربات القوية والموجعة والمواقف المشرِّفة والمسؤولة لليمن وشعبه، وللأحرار في كُلّ محور المقاومة والعالم بأسره.

نقل تحيات رئيس الحركة إسماعيل هنية إلى اليمن قيادةً وحكومةً وشعباً

ممثل حركة حماس أبو شمالة يعبّر عن فخره واعتزازه لموقف اليمن والسيد القائد في مساندة الشعب الفلسطيني

المسيرة : صنعاء

التقى رئيسُ مجلس النواب، الشيخ يحيى علي الراعي، أمس الاثنين، ممثل حركة حماس في اليمن معاذ أبو شمالة، ومدير مكتب حماس عمر السباخي، ومسؤول العلاقات السياسية بالحركة عبدالله هادي.

وبحضور عدد من أعضاء مجلس النواب، استعرض اللقاء مستجدات العدوان على غزة والأحداث الجارية في الأراضي العربية المحتلّة، وكذا العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وفي اللقاء رحّب رئيس مجلس النواب بممثلي حركة حماس، مؤكّداً ثبات الموقف اليمني الداعم والمناصر للقضية الفلسطينية، منوّهًا إلى أن العدوان الأمريكي البريطاني السافر على اليمن، لن يثني الشعب اليمني عن مواصلة دعمه ومساندته للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأشَارَ الراعي، إلى أن اليمن تعرض وما يزال لعدوانٍ وحصارٍ استهدف كافةَ مقومات الحياة وما تزال آثاره وتداعياته حتى اليوم وهي حالة مشابهة لما يجري في غزة.

من جانبه نقل أبو شمالة تحيات رئيس حركة حماس إسماعيل هنية، إلى اليمن قيادةً وحكومةً وشعبًا، مثمنًا مواقف اليمن المشرفة الداعمة للقضية الفلسطينية في كُـلّ مراحل الصراع مع الكيان الصهيوني على المستويين الشعبي والرسمي.

وحيا ممثل حركة حماس مواقف يمن الإيمان والحكمة المتقدمة على كُـلّ دول المنطقة، معبراً عن فخر واعتزاز الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بكل فصائلها بموقف الشعب اليمني وموقف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، في مساندة الشعب الفلسطيني رغم معاناة الشعب اليمني؛ بسَببِ العدوان الذي شن عليه لتسع سنوات.

وقال: «إن اليمن يتسامى فوق معاناته وجراحاته ويأبى إلا أن يكون إلى جانب إخوانه من أبناء الشعب الفلسطيني في معركة طُوفان الأقصى».

ولفت أبو شمالة، إلى أن اليمن استطاع من خلال منع السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الموانئ المحتلّة من المرور في البحر الأحمر أن يشكل ضغطاً على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه وإدخَال الغذاء والدواء إلى غزة.

وكان الراعي قد نقل تحايا قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، لرئيس وأعضاء حركة حماس وكافة فصائل المقاومة الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني.

مجلس النواب يؤكّد تأييدَ كُـلّ الخيارات الرادعة لقوى الاستكبار ويحذر من التماهي مع التحَرّكات الأمريكية البريطانية

المسيرة : صنعاء

جدّد مجلسُ النوابِ التأكيدَ على دعم وتأييد كُـلّ الخيارات العسكرية والسياسية التي تتخذها القيادة في سبيل مساندة الشعب الفلسطيني ومواجهة قوى الاستكبار العالمي.

وفي اجتماعٍ مشترك لهيئة رئاسة مجلس النواب، ورؤساء ومقرّري اللجان الدائمة بالمجلس، أمسّ، برئاسة الشيخ يحيى علي الراعي، دعا البرلمان أبناء الشعب اليمني إلى تعزيز وحدة الصف وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات على مختلف الأصعدة ومساندة كافة المسارات التي تتخذها القيادة لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني.

وأكّد أن العدوان الأمريكي البريطاني لن يثني اليمن عن مؤازرة ونصرة الأشقاء في فلسطين المحتلّة، والذين يرتكب الكيان الصهيوني بحقهم جرائم حرب بدعم أمريكي منذ ١٠٠ يوم، على مرأى ومسمع من العالم.

واستهجن الاجتماع استمرار النفاق الدولي وسياسة الكيل بمكيالين، داعياً الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والهيئات التابعة لهما إلى مراجعة حساباتهم وفرض احترام المواثيق الأممية ومبادئ القانون الدولي وأحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ووضع حَـدّ لاستمرار استهتار المحتلّ الصهيوني بالشرعية الدولية، وعدم السماح باستخدام الهيئات الأممية مطية للرغبات الأمريكية الصهيونية المتعطشة لسفك الدماء وتهديد السلم في المنطقة والعالم.

وطالب الاجتماع البرلمانيين في كافة أنحاء العالم بالتحَـرّك للمساندة والتضامن والدفاع عن قضية الشعب الفلسطيني العادلة في كافة المنابر البرلمانية العربية والإقليمية والدولية تجسيداً لرسالة الدبلوماسية البرلمانية وقيمها النبيلة التي تعكس مطالب شعوبها التواقة للحرية والعدالة ورفض الظلم.

ووجّه الاجتماع الشكر للجاليات اليمنية في الخارج التي بادرت بتنظيم فعاليات منددة بالعدوان الأمريكي على اليمن، مؤكّداً أن القضية الفلسطينية أصبحت على رأس أولويات العالم الحر. وجدّد الاجتماع التحذير لمجلس الثمانية من التماهي مع المخطّط الأمريكي البريطاني العدواني تجاه اليمن، مؤكّداً حق الشعوب في مقاومة العدوان والاحتلال والرد على أي عدوان باستخدام كافة الوسائل الممكنة.

وفيما أشاد البرلمان بموقف دولة جنوب إفريقيا، فقد أهاب بكل المنظمات الإنسانية والمحامين والحقوقيين الدوليين لتشكيل اتّحاد قانوني دولي للبدء في رفع دعاوى لمحاكمة النظام الأمريكي والبريطاني وكشف حقيقة الإجرام الصهيوني وما يرتكبه من إبادة جماعية وعرقية في حق الشعب الفلسطيني والشعوب الحرة.

مكافحةُ الفساد تقرُّ نتائجَ التحقيق الأولي وتحيل للنيابة 899 متهماً في قضايا فساد جسيمة

المسيرة : صنعاء

أقـرت الهيئـة الوطنيـة العليـا لمكافحة الفسـاد نتائج التحري والتحقيق الأولي وتعقب ٨٩٩ متهماً في قضايا فساد جسيمة.

وفي اجتماعها الأسـبوعي، أمس، برئاسـة رئيس الهيئة القاضي مجاهد أحمد عبد الله، ناقشت الهيئة نتائج إجراءات جمـع المعلومات والتحري والتحقيق الأولي في قضايـا فسـاد جسـيمة ممثلـة في اسـتيلاء واعتـداءات عـلى أراضي حرم أحد المطـارات الوطنية وتعطيل استكمال بنيته التحتية وتوسعاته وخدماته الجوية من قبل نافذين ومواطنين وعسكريين.

واتخـذت الهيئـة تدابـير تعقـب ٣٥٧ متهمـاً وإحالتهم للنيابة لاسـتكمال إجـراءات رفع الدعوى الجزائية قبلهم.

كما أقرت الهيئة اسـتكمال التحقّق في الاعتداءات التـي طالـت حـرم المطار مـن قبـل بقيـة المتهمين البالغ عددهـم ٥٤٢ متهماً وتحقيـق مزاعم دعاوى وجود ملكيات خَاصَّـة وملاحقتهم إجرائياً وقضائياً بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والشرطة العسكرية.

ووجهـت الهيئة باسـتكمال تسـوير أراضي حرم المطـار لمنـع الاسـتحداثات والسـطو عليهـا وكـذا اسـتكمال البنيـة الإنشـائية للمطـار كمطـار دولي للاسـتفادة منـه في خدمـات النقل الجـوي لعدد من المحافظـات، فيمـا شـملت التدابـير مسـاءلة مـن تقاعسـوا وسهلوا الاسـتيلاء على أراضي حرم المطار وتعطيلـه من السـلطة المحلية ومن تناوبـوا في إدارة المطار وتوقيفهم عن العمل.

المحللُ والخبير الاقتصادي الحداد يحذّرُ أمريكا من تداعيات عسكرة الملاحة في البحر الأحمر

المسيرة : خاص

أكّـد الخبير الاقتصـادي والمحلل الاسـتراتيجي رشـيد الحـداد، أن موقـف اليمـن المسـاندَ لقطـاع عـزة ثابـت رغـم العـدوان الأمريكـي البريطانـي عليـه في البحـر الأحمـر، ولم يـزِدْه ذلـك بعد ١٠٠ يـوم من العـدوان الإسرائيلي الأمريكـي على غزة إلا ثباتـاً وصمـوداً وتصاعداً على المسـتويين الشـعبي والرسمي.

وحـذر الحـداد في تصريـح خـاص لصحيفـة «المسيرة»، أمس الاثنين، الجانبَ الأمريكي من تبعات وتداعيات محاولة عسـكرة الملاحة البحرية في البحر الأحمـر، ومغبـة إجبار صنعاء على اسـتخدام بعض من أوراقها الاسـتراتيجية الرادعة التي لم تسـتخدم إلى اليوم، مؤكّـداً أنه في حال استمر التعنت الأمريكي البريطانـي في الدفاع عـن كيان الاحتلال وسـفنه في البحـر الأحمر وباب المنـدب، وعدم التحَـرّك الفوري لوقـف العـدوان الإسرائيلي على قطاع غـزة، وإدخَال المسـاعدات الغذائية والدوائية لأهلهـا، فَـإنَّ العالم سيشـهد أوراق صنعـاء، وتبعاتهـا على المسـتويات الاقتصادية والعسـكرية والسياسـية البالغة التأثير وشـديدة الخطورة على أمن الملاحـة البحرية في باب المندب.

وأشَـارَ إلى أن اسـتمرار الحصار عـلى قطاع غزة يعني وصول آثاره وتداعياته إلى عمق شـعوب الدول الغربية المؤيدة لاستمراره.

وذكر الحداد الأمريكـي والبريطاني ومن يتحالف معهم ويقـدم لهم الدعم والإسـناد بما حذرهم قائد الثـورة السـيد عبدالملك بدر الديـن الحوثي، حين قال لهم مـن منطلق النصح: «لا تعرضـوا أمن ملاحتكم البحرية ومصالحكم في المنطقة للاستهداف.. أوقفوا العدوان على غزة وأدخلوا المساعدات».

عبداللهيان لوزير خارجية روسيا: الهجوم على اليمن خطأٌ استراتيجي لأمريكا

المسيرة : وكالات

وصف وزيرُ الخارجية الإيراني حسـين أمير عبد اللهيـان، الهجومَ على اليمن بالخطأ الاستراتيجي لأمريكا.

وبحسب وكالة «تسنيم» الدولية للأنباء، جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه من وزير الخارجية الـروسي سـيرغي لافروف، حَيثُ تبادلا خلاله وجهـات النظر حول بعـض القضايا على جدول أعمال العلاقات الثنائية وكذلك التطورات الإقليمية، بما في ذلك التطورات في البحر الأحمر.

ووفـق مـا نقلت «تسـنيم» فَـإنَّ عبـد اللهيـان أكّـد أن اسـتمرار هجمـات الكيان الصهيوني عـلى غزة والإجراءات التداخلية الأمريكية في البحر الأحمر سـيخلق المزيد من انعدام الأمن في المنطقة، مُشـيراً إلى أن أمريكا تسـعى إلى عسـكرة البحـر الأحمر بحجّـة القرار الجديد.

بـدوره أكّـد وزيـر الخارجية الـروسي أن الوضع اليـوم في البحر الأحمـر هو نتيجة لتصاعد التوتر في فلسطين، الأمر الذي خلق وضعاً متوتراً للمنطقة ودول أُخرى.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

أدان العدوان الأمريكي البريطاني وأكّد مشروعية الرد اليمني

اتّحاد عمال اليمن: أمريكا تقدّم نفسَها على أنها القاتل المباشر للشعب اليمني

المسيرة : صنعاء

أكّد الاتّحاد العام لنقابات عمّال اليمن، أن العدوان الأمريكي البريطاني لن يثني اليمن عن موقفه المساند والداعم لفلسطين، وهو يثبت صوابية الموقف اليمني الذي ينطلق من موقف ديني وإنساني وأخلاقي.

وفي بيان صادر عنه، أمس، أدان الاتّحاد العام لنقابات عمّال اليمن بأشد العبارات العدوان الأمريكي –البريطاني غير المشروع على الجمهورية اليمنية، والذي أدّى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، في انتهاكٍ سافر للقوانين والمبادئ والمعاهدات الإنسانيةً الدولية، واستهدافاً حقيقيًّا للسلام والأمن الدوليين، والملاحة في البحر الأحمر.

وأشَارَ البيان إلى أن «العدوان الأمريكي – البريطاني أعاد التذكير بعدوان أمريكا وحلفائها وأدواتها الذي شنته على اليمن في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، وبالأسلحة والطريقة ذاتها؛ ما يؤكّد أن أمريكا تقدّم نفسها على أنها القاتل المباشر للشعب اليمني، وقاتلٌ مباشرٌ للشعب الفلسطيني من خلال دعم ومساندة الكيان الصهيوني على ارتكاب المزيد من جرائم الإبادة والتهجير القسري، وتقف أمام الجهود الدولية لوقف هذه الجرائم».

وجدّد الاتّحاد التأكيد على مشروعية ما يقوم به اليمن قيادةً وشعباً وكلّ أحرار الأُمَّــة وشعوب العالم في مساندة الشعب الفلسطيني، والسعي الحثيث لوقف جرائم الإبادة والحصار الخانق بحق نساء وأطفال غزة وأن الموقف اليمني في البحر الأحمر لم يستهدف أية دولة في العالم باستثناء «العدوّ الإسرائيلي»؛ بهَدفِ منع السفن التي تتجه إلى فلسطين المحتلّة.

ولفت إلى أن ضعف أداء الأمم المتحدة وارتهانها للقرار الأمريكي وإضعاف أي دور إنساني، جعل الكيان الصهيوني يتمادى في جرائمه وإبادته للشعب الفلسطيني وإضاعة حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والاتّفاقيات التي تحمي المدنيين.

وبيّن اتّحاد عمال اليمن أن «الهيمنة الصهيونية الأمريكية على مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان عطلّت المنظومة الإنسانية الدولية وأصابتها بالشلل التام»، لافتاً إلى أن «الشعب اليمني لا يمكن أن ينسى ما تعرض له من عدوان خلال التسع السنوات الماضية برعاية أمريكية، وهو ما يزال تحت الحصار المفروض أمريكياً، في ظل إصرار مُستمرّ على تعميق المعاناة وعرقلة الجهود الإنسانية والحلول السلمية».

وذكر البيان أنَّ «الأولى بالتحالف الأمريكي البريطاني التحَرّك لفك الحصار عن الشعبين اليمني والفلسطيني، لا التصعيد وجر المنطقة إلى منعطفات خطيرة سيتحمل تبعاتها وتداعياتها الإنسانية مهما طال الزمن»، داعياً أحرار العالم إلى إدانة العدوان على اليمن وتعزيز التضامن مع الموقف اليمني المنحاز إنسانياً مع مظلومية الشعب الفلسطيني، وإدانة قرارات مجلس الأمن المتواطئة مع الصهاينة وتوسيع التضامن الحقوقي والإنساني مع اليمن وفلسطين.

وأشَارَ إلى مشروعية الرد اليمني في إطار الدفاع المقدس عن اليمن وسيادته واستقلاله وحرية قراره، مشيداً بموقف القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بإعلان الموقف الديني والإنساني والأخلاقي المشرف مساندة لفلسطين ولغزة التي تتعرض لحصار وإبادة جماعية.

صحيفة بريطانية: العدوان الغربي على اليمن رفع شعبيتَه عربياً وعزّز وزنَه كقوة إقليمية

المسيرة : متابعات

قالت صحيفةٌ بريطانية، أمس الاثنين: «إن آثار الهجمات الأمريكية البريطانية على اليمن منذ أيَّام لم تظهر بعد، معتبرة أنّها ستُعاظم من قوة اليمن؛ لأنَّها حوّلته إلى قوة في صراع مع قوى عالمية على رأسها أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» ودول غربية عدة».

وجاء في تقرير مطول نشرته صحيفة (The Economist)، أنه منذ أُكتوبر الماضي، «تمكّنت صنعاء من وضع نفسها في صراع مع أقوى قوة في الشرق الأوسط والقوة العظمى في العالم»، مُشككةً فيما إذا كانت الضربات ضد اليمن ستكون فعالة في ردعهم عن استهداف السفن الصهيونية.

وأكّد التقرير أنّ التشكيك في فعالية الضربات ناجم عن أنّ حكومة صنعاء «أثبتت قدرتها على الصمود من قبل، في وجه عدوان عسكري بقيادة السعوديّة قام بغزو البلاد منذ مارس ٢٠١٥م».

وذكّر التقرير أنه «في ذلك الوقت، اعتقد المسؤولون السعوديّون أنّ بإمْكَانهم إنهاء الحرب في ٦ أسابيع، ولكن بعد مرور ٩ سنوات، يحاولون انتشال أنفسهم من المستنقع اليمني»، منوِّهًا إلَى أنّ «السعوديّة قاتلت في الغالب من الأعلى، وأثبتت الضربات الجوية عدم فعاليتها في إضعاف اليمن».

واستخلص التقرير المنحاز إلى التحالف الغربي ضد اليمن، أنّه من غير المرجح أن يتمّ ردع اليمن الذي خرج أقوى من حرب استمرت ٩ سنوات، من خلال بضع غارات لقوات التحالف.

وبحسب التقرير، فَــإنَّ «القوات المسلحة اليمنية تزوّدت على مدى العقد الماضي بمخزون متنوع من الصواريخ المضادة للسفن، بما في ذلك صواريخ يبلغ مداها ٨٠٠ كيلو متر، وهم يشغلون الآن ما يصل إلى ستة أنواع مختلفة من صواريخ كروز المضادة للسفن، وستة أنواع أُخرى من الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، وفقاً لدراسة أجراها فابيان هينز من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية».

ولفت التقرير إلى أنه «إذا ظلّت الترسانة العسكرية اليمنية سليمة إلى حَــدّ كبير، فسيكون اليمنيون قادرين على الاستمرار كما كانوا من قبل، والوفاء بوعدهم بتوسيع الحملة»، مبينًا أنه «على المدى الطويل ستكون صنعاء قادرة على تجديد مخزونها وإدخَال أنظمة صاروخية».

إعلامُ العدوّ الصهيوني يسلّط الضوءَ على المناورات اليمنية ويعبر عن مخاوفه من اليمنيين

المسيرة : متابعات

سلّطت وسائلُ إعلام عبرية الضوء على تدريبات القوات المسلحة اليمنية، ضد جيش العدوّ الإسرائيلي، وإجراء مناورات وهجوم بمسيّرات واستيلاء على مستوطنة واختطاف صهاينة.

وتحدثت وسائل إعلام عبرية عن معاني هذه التدريبات التي أجراها الجيش اليمني والتي تتضمن اقتحام مستوطنة ومكاتب لقادة العدوّ وتمزيق صور رئيس حكومة العدوّ «بنيامين نتنياهو» الذي وصفه جنود الجيش اليمني بأنه «قاتل الأطفال».

ونقلت قناة «i٢٤» العبرية مقطع فيديو لمناورة عسكرية في اليمن، حَيثُ قالت إنّه «توثيق للتمرين الذي نفذه اليمنيون، يوم أمس الأول، ويمكن رؤية الطائرات بدون طيار وهي تسقط قنابل على مركبة ودبابة ترفع العلم الإسرائيلي، وكذلك على مركبة أُخرى مماثلة ترفع العلم الأمريكي»، وهذا ما يشير إلى حجم الذعر والخوف الذي يخيم على العدوّ الصهيوني المجرم.

وأضافت القناة العبرية أنّه يمكن رؤية الدبابات التي ترفع عَلَمَ فلسطين وهي تطلق قذائفها، وبعد ذلك في مرحلة ما من التدريب، شوهدت القوات وهي تقوم بتفجير «سياج» مستوطنة إسرائيلية، فتقتحمه وتدخل مواقع الإسرائيليين، مضيفة أنه وفي مرحلةٍ ما من التدريب، شوهدت القوات اليمنية المتدربة وهي تفجر سياج مستوطنة وتدخل مواقع أُخرى.

وأجرى اللواء ١٤١ مشاة، محور البقع في المنطقة العسكرية السادسة في اليمن، أمس الأول السبت، مناورة عسكرية بوحدات رمزية تحت شعار «جاهزون لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس».

وشاركت في المناورة عدد من الوحدات العسكرية منها سلاح الجو المسيَّر ووحدات ضد الدروع والقناصة والهندسة والمدفعية وسلاح المدرعات وقوات المشاة والاتصالات العسكرية ووحدة المهام النوعية.

ونفّذت جميعُ الوحدات المشاركة مهامَّها المرسومة في إطار العمليات المسندة إليهم بتمكّن واقتدار، عكسَ مستوى التخطيط والتنسيق والتكامل بين الوحدات على أكمل وجه حتى تمكّنهم من السيطرة على مستوطنة العدوّ الافتراضية وأسر من تبقى من جنود العدوّ قبل تفجيرها.

وأظهرت المناورة العسكرية جانباً من مهارات الوحدات المشاركة وقدراتهم المكتسبة من الخبرات الميدانية والدورات العسكرية الخَاصَّة.

ميليشيا الاحتلال في عدنِ تعتقلُ خطيبَ مسجد بسبب مناصرته لفلسطين

المسيرة : متابعات

أقدمت ميليشيا ما يسمى بالمجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس، على اختطاف واعتقال إمام مسجد الخلفاء بمنطقة إنماء في مديرية البريقة بمحافظة عدن «أيمن أبو الحسن عبدالله علي»، وذلك؛ بسَبب تناوله ما يحدث من جرائم وحرب إبادة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأوضحت مصادر إعلامية، أن ميليشيا ما يسمى الانتقالي تحتجز إمام مسجد الخلفاء، أيمن أبو الحسن، دون مسوِّغ قانوني، في قسم شرطة إنماء، مبينةً وجود تدخل من الأهالي للإفراج عن الخطيب، إلا أن ما يسمى الانتقالي يرفض أية وساطة وسطَ إصرار كبير على احتجازه.

مواطنون لـ «المسيرة»:

لا نبالي بالعدوان الأمريكي البريطاني والكلمةُ الفصلُ ستكونُ لليمن

المسيرة : منصور البكالي

يواجهُ الشعبُ اليمنيُّ العدوانَ الأمريكي البريطاني بعزمٍ وإرادَة وشوقٍ ولهفة للمواجهة والردِّ المزلزل.

وعبّر اليمانيون في خروجهم الجماهيري الحاشد في مختلف الساحات والمحافظات اليمنية عن تحديهم للغطرسة الأمريكية، هاتفين بلا نبالي لا نبالي، واجعلوها حرب كبرى عالمية، ومطالبين القيادة السياسية والعسكرية بسرعة الرد وإغراق فرعون وجنوده في البحر، مؤكّدين شوقهم وتلهفهم لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني، وسحق قواعده العسكرية في المنطقة وإغراق بارجاته وسفنه وغواصاته في قاع البحر، معلنين جهوزيتهم العالية واستعدادهم التام لتسيير قوافل الرجال والمال رفداً للجبهة البحرية.

وفي هذا السياق يقول الدكتور إبراهيم أبو طالب: «من ميدان الصمود والإباء، من ميدان ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، نقول للعدوان الأمريكي البريطاني، نحن في مواجهة مُستمرّة معكم منذ ٢٠ عاماً، ونحن نؤمن بأن كُلّ قطرة دم عربية سفكت منذ عقود من الزمن كان للكيان الصهيوني صلة بها، كما نؤمن بأننا على طريق الحق ولن نحيد على هذه الطريق؛ لأنّه ما بعد الحق إلا الضلال».

ويؤكّد أبو طالب في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن «الشعب اليمني سيواجه ويجاهد ويقدم قوافل الرجال والمال للدفاع عن فلسطين، وعن قضيتنا المركزية والأَسَاسية، وعن بلدنا وشعبنا وأمتنا، وعن قيمنا ومبادئنا، وعن حريتنا وكرامتنا، وعن استقلالنا وسيادتنا، بل وعن كُلّ المبادئ الإنسانية السامية في هذا العالم».

ويضيف: «نحن نقاتل ونواجه نيابة عن كُلّ أحرار العالم، وسيلحق بهذا البلد الحر ومواقفه الشجاعة وقيادته العظيمة كُلّ أحرار العالم، المهتمين والناشطين في مجال حقوق الإنسان، وكلّ من لديه ضمير حي، ورؤية صحيحة وصائبة لقواعد ونواميس حفظ الأمن والاستقرار في هذا العالم».

ويدعو أبو طالب النخب والقيادات السياسية والإعلامية والثقافية في العالم، إلى التحَرّك الفاعل للذود عن الإنسانية الموءودة في قطاع غزة، وتداعياتها الممتدة إلى اليمن، وما سبقها من الجرائم ذاتها بحق الشعب اليمني طيلة ٩ أعوام، ومضاعفة الجهود السياسية والدبلوماسية والإعلامية لإعادة الاعتبار للمعاهدات والمواثيق الدولية، التي تتبخر أمام جرائم الإبادة الجماعية والتهجير القسري، للشعب الفلسطيني، بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني والدول الغربية.

من جانبه يقول عبدالله الشامي: «في هذا اليوم المبارك يوم عيد جمعة رجب نقول للعدوان الأمريكي البريطاني، شعبنا لن يتراجع عن موقفه المبدئي الثابت تجاه القضية الفلسطينية، ونصرته لإخوانه في قطاع غزة مهما تكالبتم ومهما قصفتم ومهما ضربتم، فكل ذلك يعني لشعبنا الكثير، ضرباتكم شهادات معمدة بالدم والقصف أن الموقف اليمني مع فلسطين وإلى جانب فلسطين حتى تتحرّر كامل أراضيها من دنس الغازي المحتلّ الصهيوني، وحتى يرحل آخر جندي أمريكي وبريطاني من المنطقة».

ويتابع الشامي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «نقول لإخواننا في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وفي كُلّ فلسطين: اصمدوا واثبتوا ونحن إلى جانبكم، لن تثنينا غاراتهم وضرباتهم، وتحالفاتهم، عن واجبنا ومسؤوليتنا الدينية والأخلاقية والإنسانية في نصرتكم، ونحن سندكم ومددكم وسنغرق بارجاتهم ومدمّراتهم وسفنهم، وسنسقط كُلّ طائراتهم، وندمّر كُلّ قواعدهم في المنطقة، لا تهنوا ولا تتراجعوا فالله وأنصار الله وكلّ المجاهدين الأحرار في هذا العالم ←

معكم، ولن يخذلوكم بإذن الله».

حربُ كبرى عالمية:

فايز النهاري من ميدان السبعين ومع أطفاله يقول: «نحن هنا نحتفل بيوم عيد جمعة رجب يوم دخل شعبنا اليمني الإسلام، على يد الإمام علي «عليه السلام»، وفي هذه المناسبة نقول للعدوان الأمريكي البريطاني لقد برز الكفر كله للإيمان كله، وقتالكم هو ما نشتاق له وما نسعى نحوه بكل ما نستطيع وبكل ما نملك؛ لأَنَّ ديننا وقيمنا ومبادئنا تحتم علينا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصرة المستضعفين وحمايتهم».

ويتابع النهاري في حديثه لصحيفة «المسيرة» «منذ عام ٢٠٠٢م ونحن نستعد ونعد للمعركة الكبرى وللمواجهة الشاملة، وما جرى خلال كُلّ هذه المرحلة منذ ذلك التأريخ إلى اليوم كان مُجَرّد بروفات زادت من خبرات قيادتنا العسكرية والسياسية والثورية وصقلت مهاراتنا القتالية العالية»، مؤكّداً أن «العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن؛ بسَبب موقفه الإنساني المساند لقطاع غزة، لن يزيد قيادتنا وشعبنا إلا قوة وصلابة، وتمسكاً واستمراراً».

ويعتبر النهاري العدوان الأمريكي البريطاني ببداية مرحلة جديدة من المواجهة، والتي ستكون نتائجها حتمية لصالح اليمن، بفضل الله وفضل عدالة القضية وصواب الموقف الذي نتحَرّك في إطاره، مطالباً الشعوب العربية إلى التعبير عن موقفها الرافض للعدوان الإسرائيلي الأمريكي على غزة والعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، شاكراً المواقف المنَدّدة بذلك.

بدوره يقول مبارك المصعبي: إن «العدوان النازي الغاشم على شعبنا اليمني لم يهز فيه وفي كُلّ أبناء الشعب شعرة»، لافتاً إلى سعادته وفرحه بهذا الخبر؛ كون مواجهته موقفاً مشرفاً وعظيماً في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، وإخواننا وأهلنا في قطاع غزة.

ويتابع المصعبي في حديثه لصحيفة «المسيرة» «أخي مفقود منذ بدأ العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن، ونحن خمسة إخوة مشتاقون للشهادة في سبيل الله، والذود عن المستضعفين في الأرض تحت راية سيدي ومولاي عبدالملك بدرالدين الحوثي، لمواجهة طواغيت الأرض، وما أعزها وأشرفها من معركة حين تواجه وتناطح رأس الشر وأكبر المستكبرين والغزاة والمحتلّين، فهذه مهمة الأنبياء وعباد الله الصالحين».

ويشير المصعبي إلى أن «الشعب اليمني، ومعه كُلّ شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية متوحدون في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، وجاهزون لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس مهما كانت التضحيات، وطالت الأعوام، وتكالب الأعداء؛ فكل مكرهم إلى بوار».

سرعةُ الرد:

بهذا المطلب يبدأ صقر فهد، من أبناء محافظة صعدة كلامه لصحيفة «المسيرة» مطالبًا القيادة السياسية والعسكرية بسرعة الرد الرادع للعدوان الأمريكي البريطاني، وإغراق سفنهم وبارجاتهم الحربية وحاملات الطائرات وأساطيلهم، وإدراجهم في قائمة الدول الممنوعة من المرور من البحر الأحمر وباب المندب، ما لم يوقفوا العدوان والحصار على قطاع غزة ويسلموا قتلة قواتنا البحرية.

ويتابع صقر «لن نخاف ولن يثنينا عدوانكم عن الوقوف إلى جانب إخواننا وأهلنا في قطاع غزة، ونحن مواصلون في درب الجهاد في سبيل الله ومواجهة قوى الاستكبار العالمي بكل ما أوتينا من قوة، ونؤكّد للعالم أجمع أنه لا جديد في العدوان الأمريكي البريطاني على شعبنا اليمني، فهو ذات العدوان منذ عام ٢٠١٥م، تعودنا على القصف والغارات والمجازر لا جديد لديهم غير ذلك، ولكن نقول لهم نحن بالله أقوى وكما عرفتمونا في ميدان المواجهة منذ ٩ أعوام، نحن اليوم أكثر عزماً وأصلب إرادَة، ومصرُّون على مواجهتكم حتى النصر وتحرير كامل المنطقة من تواجدكم».

ويضيف: «كُلّ ما نتمناه هو ملاقاة أعداء الله وجهادهم والتنكيل بهم والشهادة في سبيل الله، وظهروهم اليوم إلى الواجهة أفشل كُلّ مخطّطاتهم وأكاذيبهم ومزاعمهم السابقة، وها هو شعبنا اليمني يتوحد في التصدي لهم وقتالهم، كما هو حال كُلّ شعوب الأُمَّة التي تبارك عملياتنا في البحر الأحمر وباب المندب، وفي عمق كيان العدوّ الغاصب».

من جهته يقول نصر سالم محمد زاهر: «كما قدمنا شهداء في كُلّ تلك السنوات نحن اليوم حاضرون بشوق ولهفة لتقديم قوافل الشهداء لنصرة الشعب الفلسطيني ومن أجل الدفاع عن المستضعفين في قطاع غزة، وخوضنا لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، هي من منطلق إيماننا الراسخ بنصر الله ووعده في القرآن الكريم، أن نهاية الكفر والهيمنة الأمريكية في مقبرة الغزاة، وعلى أيادي شعبنا اليمني، المتولي لأعلام الهدى، من ناصروا رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، هم اليوم من ينصرون حفيده سيدي ومولاي قائد الأُمَّة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي «رضوان الله عليه».

معركةٌ مصيرية:

علي عبدالله عبدالله البنوري يقول: «معركتنا مع اليهود معركة مصيرية، وها هم اليوم من اعتدوا على شعبنا اليمني وقدموا بعدتهم وعتادهم على منطقتنا ومياهنا لحماية السفن الصهيونية، فهم إلى الهزيمة أقرب ونحن إلى النصر أقرب بعون الله».

ويتابع البنوري في حديثه لصحيفة «المسيرة» «نقول للعدوان الأمريكي البريطاني منذ بدء مسيرتنا القرآنية: لا نبالي لا نبالي لا نبالي اجعلوها حرب كبرى عالمية، حن قلبي للجرامل والأوالي والله إن العيش با يحرم عليَّ».

ويواصل: «كيف لنا أن نعيش وغزة تقتل وأطفالها يقتلون ونساؤها يقتلن ودماء أهلها تسفك في مجازر جماعية لم يسبق أن حصل لها مثيل في العالم، كيف لنا أن نعود إلى منازلنا وأهلنا في غزة قصفت منازلهم على رؤوسهم، كيف لنا أن نلتقي بأهلنا وأطفالنا وأهل غزة عندما يعود أحدهم لا يجد أهله ولا أطفاله، كيف لنا أن نعيش وهو يقتلون ليل نهار دون أي ذنب إلا أن ذنبهم الوحيد أنهم يرفضون العبودية والخنوع والذل والاحتلال الصهيوني، والله لن نسكت ولا يدعنا كتاب الله أن نسكت، هذا أقل واجب علينا أن نقوم به نصرة لإخواننا، وندعو الدول العربية إلى سرعة تغيير مواقفها وفتح الطريق لشعبنا للجهاد في سبيل الله وينصر فلسطين».

ويردف البنوري «هذه المعركة المصيرية خوضها حتمي علينا وواجب ديني وأخلاقي ولا بدَّ لها أن تنتصر وتغير شكل الخارطة ووجه العالم، هذه المعركة لا فرار منها ولا مهرب من خوضها، فإما أن نخوضها وننتصر وتكون لنا الكلمة الفصل واليد الطولى في هذا العالم، أَو نكون جبناء خانعين وأذلاء كما هو حاصل في الكثير من الدول العربية التي تعاني من قيادات عميلة».

ويزيد البنوري «لا يجوزُ لنا أن نترك الأمريكي والبريطاني أن يقدموا لقتالنا ولم نقاتلهم، لا يجوز لنا وأن نترك الصهيوني والأمريكي يستفردون بإخواننا في غزة ويقتلونهم ويحتلون أرضهم ويسفكون دمائهم، ماذا سنقول لله وللتأريخ وأطفالنا حين يصل الدور إلينا».

■ أبو طالب: كُلّ قطرة دم عربية سُفكت منذ عقود من الزمن كان للكيان الصهيوني صلة بها ونحن على طريق الحق لن نحيد

■ النهاري: في عيد جمعة رجب يفرح الشعب اليمني بمواجهة أعداء الله وقتال أئمة الكفر

■ الشامي: العدوان الأمريكي البريطاني لن يثنينا عن نصرة إخواننا في غزة ونقول لهم: اصمدوا واثبتوا ونحن إلى جانبكم

■ المصعبي: مستعدون لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس مهما كانت التضحيات

■ البنوري: حاضرون لخوض معركة الأُمَّة المصيرية

أمريكا اعتدت على اليمن فهل حقّقت أهدافها؟!

ناصر الشيبة

عندما هدّدت أمريكا بضرب اليمن وهي تقصد من وراء ذلك إرهابَ وتخويفَ اليمن؛ ولكي تنفذ ذلك التهديد فقد جمعت لها حلفًا من فسقة العالم المعتوه، وبعد طول تهديدها نفذت العدوان وحدها مع تابعها البريطاني فهل حقّقت أهدافها.

أمريكا تعلم علم اليقين أنها قشةٌ في نظر رجال اليمن، ولعلمها بذلك فقد جمعت لها دولًا أُخرى لهدف إرهاب وتخويف اليمن حتى يستسلم لرغباتها في الابتعاد عن مساندة فلسطين وترك ربيبتها إسرائيل تقتل وتدمّر فلسطين وتحاصرهم وتمعن في قتل وتجويع وتشريد الشعب الفلسطيني.

أمريكا تهدّد بمَا هو ليس بجديدٍ على اليمنين؛ فمنذُ 9 أعوام وأمريكا تضرب اليمن وتحاصره براً وبحراً وجواً وبواسطة مرتزِقتها الأعراب ولم تفلح بذلك فلجأت إلى المواجهة المباشرة..

أمريكا بحربها وعدوانها على اليمن لم ولن تحقّق أهدافها لا نفسياً ولا سياسيًّا ولا عسكريًّا ولا إعلامياً..

ففي الجانب النفسي التي تهدف إليه أمريكا وهو إرهاب وتخويف اليمن، لكن اليمن لم يهب ولم يخف أمريكا، وعندما علم اليمن بجمع أمريكا حثالة العالم لضربها، قالت كما قال الله: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ، إِنَّما ذلِكُمُ الشَّيْطانُ يُخَوِّفُ أولياءهُ فَلا تَخافُوهُمْ وَخافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) فكانت نتيجة الرهبة والخوف من أمريكا هو قوة وشجاعة ورابط جاش، فما وهن شعبنا وما ضعف، وإنما صرخ بالموت لأمريكا، وقال حيا بداعي المشرقي والمغربي، وأعلن الجهوزية التامة ومواجهة التحدي بالتحدي.

وفي الجانب السياسي فلم تحقّق أمريكا أهدافها في إضعاف مكانة وأهميّة الشعب اليمني بقدر ما زادت من قيمته لدى الشعوب الأُخرى فأصبح اليمني مصدر فخر لكل عربي ولكل مسلم ولكل إنسان حر.

وفي الجانب العسكري فأمريكا لم تحقّق ولن تحقّق أية أهداف عسكرية؛ فمواقعنا ومنصات صواريخنا لن تكتشفها جميع الاستخبارات العسكرية؛ لأنَّها محمية ومخفية بعين الله وهي أسلحة ومنصات وصواريخ وطيران ربانية، ومهما حاول الأمريكي استهدافها فلن يصل إليها.

وفي الجانب الإعلامي الذي أرادت أمريكا أن تحقّقه في استعادة هيبتها وقيمتها لدى الشعوب الأُخرى لم تستطِعْ تحقيقه، وإنما كانت النتيجة هو العكس، حَيثُ ظهرت أمريكا كقشة خفيفة وبالمقابل ظهرت اليمن كقوة عظمى ترهب أعداء الله في كُلّ مكان.

ختامًا أمريكا هدّدت بضرب اليمن وهي نفسها من كانت تضرب اليمن منذُ تسعة أعوام، وضربت مؤخّراً لكنها لم ولن تحقّق أهدافها.

من هزيمة أذرعها في البر إلى هزيمة أمريكا في البحر.. اليمن إلى أين؟!

أحمد عبدالله الرازحي

عدوانٌ شُنَّ على اليمن بتحالف دولي كبير تتزعمهُ الرياض ويُقاد من خلف الكواليس في واشنطن والذي أعلن في 2015م واستمر 8 سنوات، حدث ما حدث من معارك شرسة وعدوان همجَي وعبثي وأحدث الكثير من المآسي الإنسانية وآلاف الشهداء والجرحى.

لكن عودتنا هنا للحديث ليس لاستعراض ما خلفه من جرائم وآلام إنما للاستفادة من مصير هذا التحالف، وهل نجح في أهدافه العلنية الذي كان أولها احتلال اليمن وتدمير القدرات العسكرية اليمنية، فهل نجح الهدف أم لا؟ الإجَابَة لم يفشل الهدف المُعلن فحسب وإنما استطاع اليمن أن يهزم التحالف السعوديّ الأمريكي شر هزيمة في الحرب العبثية، والتي فرضت على اليمنين ونجحوا في تحويل هذا التحدي والعدوان المفروض إلى فرصة قوية لهزيمة القوى الدولية المعتدية على اليمن، وهو بالتأكيد ما سيحدث للحلف الأمريكي والإسرائيلي البريطاني اليوم الذي أعلن على اليمن نتيجة موقفه الديني وَالإنساني العربي مع غزة وفلسطين.

الأمريكي لم يستفد من الحروب العبثية التي شنها على اليمن وما زال يكرّر الهزيمة، ليس جهلًا باليمن وإنما لأجل مصير إسرائيل وفرض نصرها على غزة يريد أن يجازف بالمصير الأمريكي والبريطاني وهو المصير المعروف الذي ينتظره الهزيمة المدوية في اليمن وسواحل اليمن، وما استهداف السفن الإسرائيلية والمرتبطة بإسرائيل من سفن أمريكا وبريطانيا إلا خير دليل على الهزيمة القادمة والمدوية التي تنتظرهم في اليمن.

بالتالي نلاحظ أن الردَّ اليمني وبوتيرةٍ عالية يتصاعد يوماً بعد آخر، وكلما طالَ أمد الحرب العدوانية والحصار القاتل على أهلنا في غزة كلما تزايدت الفرص أمام القوات المسلحة اليمنية لاستهداف السفن الإسرائيلية والبريطانية والأمريكية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة؛ فنحنُ بلا شك أمام تصاعد الرد اليمني وثبات يمني يُغير المعادلات في المنطقة ويقصم ظهر الأمريكي والإسرائيلي ومن في حلفهم وهو ما سيسرع هزيمة أمريكا ودوس هيبتها وهيمنتها بالأقدام اليمنية الطاهرة التي انتصرت وستنتصر لدماء أطفال غزة وتسعى لوقف العدوان والحصار الإسرائيلي عليهم بكل قوة وقادم الأيّام لا شك يحمل الكثير من المفاجآت.

عندما قامت القوات المسلحة اليمنية باستهداف أول سفينة أمريكية كانت متجهة إلى الكيان الإسرائيلي في فلسطين المحتلّة لم يقوموا بهذا العمل العسكري الذي هز الكيان الأمريكي والإسرائيلي جزافاً، وإنما أتى كرد أولي على دماء شهداء البحرية اليمنية، الذين استهدفوا من قبل القوات الأمريكية في البحر الأحمر وهم ضمن إطار حماية الملاحة العالمية وفي العمل العسكري المعلن منع السفن الإسرائيلية والمرتبطة بإسرائيل، بالتالي يعتبر عملًا مسؤولًا وموقفًا لا رجعة عنه في القاموس اليمني شعبًا وجيشاً وقيادةً طالما استمر العدوان والحصار على غزة وفلسطين المحتلّة، وبالتالي لا يمكن للأمريكي ولا مجلس الأمن ولا أية قوة في العالم يمكن أن يجعل اليمنيين يتراجعون عن موقفهم مهما كانت النتائج والتحديات القادمة، وكما عوّدنا اليمنيون بقدرتهم على تحويل التحديات إلى فرص مناسبة لفرض قرارهم في الساحة الدولية وفي القضايا التي تستلزم موقفهم.

على الأمريكي والبريطاني أن يدرك هذا الحقيقة الطارئة في الساحة الدولية كما يراها الأمريكي، والذي لم يسبق أن يواجه بمثل هذه القوة والإرادَة أمام طموحاته ومشاريعه الاستعمارية، والذي لم يتجرأ أن يقف في وجه أمريكا قائلاً لها: لا ولسنا ممن يخضع لِأوامركم وقراراتكم.

الأمريكي أمام اليمن الفتي والجديد الذي وُلِدَ بنجاح ثورة 2014م وطرد الهيمنة والوصاية الأمريكية وقطع أذرعتها في اليمن، بالتالي اليمن اليوم أقوى وأصبح ذا أهميّة استراتيجية دولية كما أثبت ذلك في معركة غزة وما يحصل في فلسطين اليوم؛ فلا صوت يعلو فوق صوت اليمن في نصرة غزة وتأييد فلسطين وكسر الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية في البحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي، واستطاع بالفعل أن يضرب الاقتصاد الإسرائيلي ويوقف كافة السفن المتجهة إلى الكيان الإسرائيلي في موانئ فلسطين المحتلّة؛ فلا موقف يُذكر أمام الموقف اليمني في نصرة غزة ولا دولة أَو شعب استطاع أن يستغل موقعه الجغرافي كما استطاع اليمن في توظيف البحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي لصالح غزة والقضية الفلسطينية، فنحنُ أمام اليمن الكبير الذي غير الكثير من مصير الحرب على غزة واستطاع أن يهز الكيان الأمريكي والإسرائيلي، وهذه حقائق يعرفها أهلنا في غزة كما يعرفها اليمنيون، وهذا يثبت ثقل اليمن، الذي يتعرض اليوم لقصف أمريكي بريطاني؛ نتيجة موقفه المسؤول في قضية غزة وفلسطين، ومستعد أن يواصل هذا الموقف مهما كان الثمن ومهما كانت التضحيات في سبيل نصرة غزة، فسلام الله على اليمن شعبًا وقائد اليمن، الذي بقيادتهِ الحكيمة هزم التحالف السعوديّ الأمريكي على مدى 8 سنوات، واليوم يهزم إسرائيل ويلحق الخسائر الفادحة في الحلف الأمريكي الإسرائيلي البريطاني ويستهدف السفن التجارية في البحرين الأحمر والعربي ويوقف كُلّ الحركة الأمريكية الإسرائيلية والمرتبطة بإسرائيل، ويفرض قراره بقوة واستهداف العديد من السفن الأمريكية والإسرائيلية، ويصطاد الكثير من السفن المرتبطة بإسرائيل في سبيل نصرة غزة والضغط بهذه العمليات العسكرية الكبرى على الأمريكي لوقف العدوان الإسرائيلي والحصار على غزة، وقادم الأيّام مليء بالمفاجآت والنصر لغزة، والشرف والكرامة لليمن شعبًا وقائدًا.

الوعيُ استراتيجيةُ قائد الثورة للانتصار على أعدائنا

منير الشامي

يولي قائد الثورة السيد العلم عبدالملك الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- جانب التوعية المجتمعية ورفع وعي المجتمع كُلّ اهتمامه وجهده، ولا غرابة في ذلك فهذا الهدف هو الهدف الاستراتيجي للمشروع القرآني وللثقافة القرآنية، وهو بحق الحصن الذي تعجز كُلّ قوى الطاغوت عن اختراقه فتنهزم أمامه وتفشل كُلّ مشاريعها وتلك حقيقة لأسباب كثيرة أهمها ما يلي:

أولًا: وعي المجتمع هو القاعدة الأَسَاسية لقوة أي مجتمع وهو الركن الجوهري لتماسكه وتحصينه وغلبته في كُلّ زمان ومكان.

ثانيًا: النجاح أَيْضاً في تحقيق هذا الهدف في المجتمع ينعكس تلقائياً في نجاحه في جميع الأهداف الأُخرى التي يسعى لبلوغها وتحقيقها وعلى مستوى كُلّ مجالات الحياة.

ثالثًا: يستحيل على أي عدو أن يخترق المجتمع الواعي مهما كانت قوته وإمْكَانياته ووسائله.

رابعًا: الأعداء يعتمدون على سياسة قديمة أصبحت مكشوفة لكل مجتمع وهي سياسة فرق تسد، وعلى الرغم من ذلك لا زالت هذه السياسة هي الوسيلة الناجحة بأيديهم؛ بسَببِ التجهيل الممنهج منهم للمجتمعات العربية خلال العقود الماضية؛ فالواعي يزيل الجهل ويحمي المجتمع من الاختلاف والانقسام تماماً مهما حاول الأعداء، وهذا الحال هو ما يجب أن يكون عليه المجتمع في ظل الظروف الطبيعية والمستقرة، ولذلك فليس عجيبًا أن نرى قائد الثورة -يحفظه الله ويرعاه - قد جعل هذا الجانب شغله الشاغل، في ظل استهداف أعداء اليمن الممنهج لمجتمعنا اليمني بشتى الوسائل ومختلف الطرق وبمئات المؤامرات وأخطرها وبكل أنواعها، وهو ما يؤكّد خطورة المرحلة الحالية التي نعيشها اليوم بوجه خاص وبالذات بعد تحَرّك العدوّ الأمريكي والبريطاني لخوض الحرب المباشرة على وطننا جهاراً وفي وضح النهار، وهذا يجعلنا نستشعر أهميّة التوعية المجتمعية وأهميّة النفير إليها، إلى الأمر الذي يرتقي بها إلى مصاف الأعمال المقدسة ويجعلها باباً من أبواب الجهاد في سبيل الله ويجعل منها مسؤولية جماعية مناطة على كُلّ فرد من أفراد مجتمعنا وأمانة معلقة على عنق كُلّ شخص منا كلّ من موقعه دون النظر إلى تفاوتها بين فئات المجتمع؛ بسَببِ موقع الشخص وحجم الفئة المستهدفة منه في بيئة عمله فلا يجوز التقاعس عنها أَو التنصل منها؛ بسَببِ اختلاف حجم هذه المسؤولية بين فئات المجتمع، نعم قد يحمل العلماء في مجتمعنا الجزء الأكبر من هذه المسؤولية لكن يجب أن ندرك أن مصطلح العلماء لا يقتصر على علماء ومشايخ الدين وعلى الفقهاء والخطباء وأئمة الجوامع فقط بل يشمل أَيْضاً أساتذة الجامعة بمختلف تخصصاتهم العلمية، ومدرسي المرحلة الثانوية ومعلمي المرحلة الأَسَاسية؛ كون الرسالة الرئيسية لهذه الفئات هي تعليم المجتمع وتنشئة الأجيال وهداية المجتمعات وتنوير بصائرها ورفع مستوى إيمَانها ووعيها وثقافتها وكفاءاتها، ويجب أن ندرك أَيْضاً أن هذه المسؤولية لا تقف عند هذه الفئات بل تتدرج لتشمل المسؤول في مؤسّسته والمدير في إدارته، والوالد في أسرته والأم في بيتها، والشاب في رفقته، فالكل راع والكل مسؤول أمام الله عن رعيته كما قال رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، وهذا ما يجب أن ندركه جميعاً، وعلينا أَيْضاً أن نعلم أن قوتنا وعزتنا وانتصارنا على أعدائنا مرهون بنجاحنا في هذه المهمة؛ لأَنَّنا إن نجحنا فيها فسينعكس نجاحنا في هذه المرحلة بقوة عظيمة نكتسبها تجعلنا صفاً واحداً ضد العدوّ الأمريكي لا يجد فيه ثغرة صغيرة لإضعافنا أَو يلج منها لخللته وسنكون صخرة عظيمة تتحطم عليها كُلّ مؤامراته، وتنهار أمامها كُلّ إمْكَانياته وقدراته لكن إن فشلنا في هذه المهمة ونعوذ بالله من ذلك، سيغزونا في عقر دارنا، وسنذل تحت أقدامه، وسيسومنا سوء عذابه ونلقى منه أضعاف ما لاقاه الشعب العراقي من جرائمه الفظيعة وانتهاكاته الشنيعة، وهذا ما يحرص قائدنا العلم ويبذل كُلّ جهده وطاقته لإنقاذنا من الوقوع في هذا المصير.

يقتلوننا وهم يضجون بالبكاء، ودائماً يسبقوننا بالشكوى منذ 2001م إلى 2014م وهم يودعون شبابنا في سجونهم

د. حمود الأهنومي

لاحقونا في وظائفنا، وأوقفوا مرتباتِنا، وسجنوا معلِّمينا، وأخافوا طلابنا..

كم سجنوا من أبرياء بتهمة الحوثية، ولم تكن لهم أية علاقة بأنصار الله.. وكان انتماؤك إلى مديريات معينة في بعض المحافظات يكفي في رميك في السجن لأشهر وسنين.

ثم شنوا الحرب الأولى في كربلاء مران، وتلوها بخمس حروب طاحنة، قتلوا فيها المئات والآلاف، وورَّطوا الجيشَ والأمنَ في معاركَ لا ناقةَ لليمن فيها ولا جمل.

ثم اعتذروا بأنها كانت خطأ وعلى باطل.. قصفوا البيوت، ودمّروا المساجد، وأغلقوا مدارسَ العِلم، والتحفيظ، وحبسوا العلماءَ المجاهدين والمكبّرين؛ لمُجَرّد أنهم صرخوا ضد ظلم أمريكا و«إسرائيل».

ثم أدخلوا اليمن في حرب أهلية، ونزاعات حزبية، وبين مراكز قوى النظام المختلف على نفسه، فقتلوا من بعضهم ما قتلوا..

فمكّن الله للمستضعفين الذين عذّبوهم وقتلوهم؛ فلما مكّنهم الله لم يقولوا لهم:

اذهبوا لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم بما فعلتموه فينا، بل قالوا: تعالوا إلى حكومة سواء، ونظام يتسعُ لنا جميعاً، وهاكم السلمَ والشراكةَ لنا جميعاً..

لكن الطغاة وعبيدهم لم يستسيغوا أن يرَوا مستضعَفًا بات يديرُ شأنَ البلد مثلَهم؛ فأغاظهم ذلك، وبدأوا يحيكون المؤامرات التي سرعان ما انطلقت عدوانًا أجنبيًّا بتحالف عالمي تقوده أمريكا يتكون من أكثر من 17 دولة.

فشنوا عدوانهم السافر برًّا وبحرًا وجوًّا في ليلة غادرة، وظلوا تسع سنوات، يقتلون ما شاءوا من النساء والأطفال والرجال، ويدمّرون بلادنا، ويحاصروننا في لقمة عيشنا، وتآمروا على مرتباتنا لما نقلوا بنكنا.. لقد قتلوا الأطفال والنساء، وقصفوا المستشفيات وقاعات الأعراس والعزاء، وباصات الأطفال، ودمّروا المقابر والمساجد والآثار، ومقامات الصالحين، وروضات الشهداء، ولم يتركوا شيئاً إلا وقصفوه مرات وكرات.. قتلوا منا مئات الآلاف وجرحوا أضعافهم بذرائع كاذبة، وادِّعاءات سخيفة، هم أنفسهم عادوا ليعتذروا منها، ويلعنوا أنفسهم؛ بسَببِها.

كان بيدهم الطائرات المتطورة، والمدافع العملاقة، والدبابات التي تتحَرّك بأريحية في ميدان المعركة، والتغطية الجوية الذكية والقوية، وكانوا يقاتلوننا في معركة غير متكافئة، فيقتلون منا، ونقتل منهم، فثبّت الله أقدامنا، وربط على قلوبنا حتى أتانا بنصره..

ومع هذا يأتي ملعون من عبيد الملاعين، ليذرف دموع التماسيح ويقول: قتلنا الحوثيون، فعلوا بنا، سووا بنا، و...!

هذه حرب يا منتوف الكرامة وأنت وأسيادك البادئون الأظلمون فيها، تقتلون منا ونقتل منكم، فمن المعيب أن تذهب شاكيا باكيا أنك أنت المقتول دائماً.

عليك أن تعلم أن العالم بات اليوم أذكى من ذي قبل، ويدري أنك أنت القاتل، والمعتدي، والظالم، والذي بيدك إمْكَانات القتل الذريع والفظيع، وأننا كنا في موقف المدافع، والمنافح، والمعتدى علينا، وأننا لم نستسلمْ لظلمك بل كنا ندافع ونافح حتى أعطانا الله القوة الرادعة لأسيادك، وعندَئذ أوقفوا عدوانَهم علينا..

واضحٌ أم لا؟

إذن خلاص، يكفي بكَاءً وشُكاءً.

عليك أن تعلم أن هناك فرقًا بين القاتل والمقاتل.. نحن نقاتل من قاتلنا، ولا نقتل إلا من يقتلنا.

اليمنُ ومعادلةُ الردع القوية ضد الكيان الصهيوني

محمد الضوراني

الشعبُ اليمني الحر بقيادته وجيشه البطل المجاهد والذي أثبت للعالم بكله بأنه رمز الحرية ورمز الإخلاص ورمز الإيمان بكل تجلياته الحقيقية، والتي تخلى عنها وعن مبادئها كُلّ الأنظمة العربية والإسلامية، وأصبحت مُجَرّدة من كُلّ القيم والأخلاق الإيمانية التي تعتبر من توجيهات الله وأوامر الله، ومن منطلق الإيمان الحقيقي والصادق ليس بالقول فقط بل بالفعل وفي ميدان انكشفت فيه كُلّ الحقائق.

اليوم يثبت الشعب اليمني بقيادته وجيشه أنه معادلة الردع القوية والثابتة على الحق والعدل والإنصاف والوفاء بكل معاني الوفاء للقضية الفلسطينية، التي تعتبر هي القضية المركزية والرئيسية والاستراتيجية لكل شعوب الأُمَّة الإسلامية ومنها الشعب اليمني، الذي تم استهدافه لتبنيه هذه القضية وتحَرّكه الكبير فيها ودون تراجع ودون تردّد ودون تخاذل ودون المساومة فيها؛ لأَنَّها مبدأ إيماني لا بدَّ من المحافظة عليه.

لذلك أثبت هذا الشعب أنه الشعب الذي ورغم الجراح ورغم المعاناة ورغم الصعوبات ورغم التحديات ورغم تكالب قوى الشر في العالم على هذا الشعب؛ لكي يتراجعَ عن موقفه ويساوم في مبادئه ويقبل بأن يكون كما تكون تلك الأنظمة العربية والإسلامية اليوم في موقف الذل والاستكانة، فأذلت نفسها وشعوبها وأهانت شعوبها وأصبحت لا شيء في معادلة القوة في الحق وفي معادلة العزة والكرامة في الحق والعدل، ورضوا لأنفسهم بالذل فعاشوا الذل تحت من ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة والعبودية لغير الله الشعب اليمني بقيادته الحرة وجيشة البطل الحر أصبح معادلة القوة والردع الاستراتيجي ضد العدوّ الصهيوني وضد مخطّطات العدوّ الصهيوني ومعه أمريكا لتجعل من الدول في المنطقة لقمة سائغة في أيديهم يعبثون بها كيفما شاءوا؛ فجاءهم الرد والردع من شعب الإيمَان والحكمة ولقنوّهم الدروس القاسية في التربية والأخلاق والمواقف والعزة والكرامة، وأثبت هذا الشعب أن أمريكا وإسرائيل وكلّ حلفائها هم مُجَرّد قشة لا تساوي شيئًا أمام الله -عز وجل- وأمام من يتحَرّكون وهم مستعينون بالحق وَمن منطلق إيمَاني.

نحن اليوم نشاهد وعد الآخرة ووعد الله -عز وجل- للمؤمنين بالنصر والغلبة والتمكين، ومن مرحلة لمرحلة أُخرى ينتقل المؤمنون ويمكن الله المؤمنين ويذل الله الظالمين والكافرين والمنافقين، ويعز الله كُلّ الأحرار في كُلّ المنطقة من فلسطين إلى لبنان إلى العراق إلى اليمن، وتتغير المعادلة إلى معادلة الأخوة الإيمَانية في طريق تحرير الأقصى، وأصبحت أمريكا وإسرائيل في حالة من التخبط والضياع ويزدادون فشلاً بعد فشل، فيرتكبون الجرائم التي تعتبر هي الدليل على مشروعهم القذر في استهداف العالم بكله في مشروع الشيطان وأولياء الشيطان، يتعرون يوماً بعد يوم ويزداد محور المقاومة قوة وغلبة وتوحداً ووفاء للقضية الفلسطينية، ويتعرى ويسقط أولياء الصهيونية من أنظمة وحكام وأمراء وملوك، وأصبحت تلك الأنظمة رمزاً للسقوط في الوصاية للأمريكي والصهيوني وتعرَّوا أمام شعوبهم وبانت جيفتهم وبأنهم مُجَرّد تابعين للقرار الأمريكي، بينما نجد معادلة القوة والعزة تتغير لصالح محور المقاومة ومحور العزة، ويتصدر الموقف اليمن قيادة وشعباً وجيشاً الذي لم يتراجع قيد أنملة في مواجهة محور الشر ومحور الظلم بكل أنظمتها، واجههم مستعيناً بالله وبقوة الله فهي السند والمدد، واستعد الشعب اليمني والجيش اليمني لمواجهة هذا الكيان وأرسل لهم رسائل القوة وخرج الملايين من هذا الشعب ولا زال يخرج ضد أمريكا وإسرائيل، وأرسلت القيادة رسائل التحذير وليست بمُجَرّد عبارات تردّد بل قول وعمل وتنفيذ من قبل الجيش اليمني.

اليوم نحن نعيش في مرحلة الانتقال الكبير، انتقال سوف يوحد كُلّ شعوب المنطقة في محور واحد ونحو قضية واحدة ومصير واحد وفي اتّجاه عدو واحد هو العدوّ الأمريكي الصهيوني، فهم من أثاروا الحروب والنزاعات والخلافات والتباينات في المنطقة وهم الشيطان الأكبر بخططه وسياسته بكل أساليبه هم الشر وهم الضلال والانحراف، سقط الشر وسقط هذا الكيان وانكشف أمام كُلّ شعوب الأُمَّة الإسلامية والعالم، وعلى كُلّ شعوب المنطقة أن تقف موقفاً واحداً وهدفاً واحداً ومشروعاً واحداً وهو مشروع العداء للكيان الصهيوني الغدة السرطانية الإجرامية، التي لا بدَّ من أن تنتزع من جسد الأُمَّة ومن العالم كله؛ لأَنَّه رمز الشر والإجرام والفساد والانحراف.

اليمنِ لم تثأر لليمن.. بل للأُمَّة الإسلامية

محمد الموشكي

إن ما حصل ويحصل من معارك في البحر الأحمر بين أبطالنا ورجالنا في القوة البحرية وَالصاروخية وَالمسيَّر، وَبين الأعداء من الأمريكيين والإسرائيليين والبريطانيين وتحالفهم الأخير المشؤوم؛ لهي معارك بطولية عظيمة أعادت الكرامة، أعادت العزة، وَأعادت المجد والخلود للأُمَّة، أعادت القوة وَالعنفوان العروبي والإسلامي الذي دمّرتُهَا وَأذلّتها أمريكا بإرهابها وَبجرائمها البشعة وَكذلك بعملائها في أوساط هذه الأُمَّة.

فأمريكا ومعها الدول الأُخرى من الذي يسموها بالدول العظمى لم تتلقَّ منذُ عقود أية ضربة ولا أي هجوم، بل ولا حتى تهديد صريح واضح يهدّد مصالحهم في المنطقة، حتى أتى المجاهد اليمني الواثق والمتمسك بحبل الله ونصره وتأييده وَالمسلم لأولياء الله من أعلام الهدى من آل بيت رسول الله، فضرب الأمريكيين ومن معهم وَأذلهم ومسح بكرامتهم وغرورهم وَعنجهيتهم الأرض بقوه الله تعالى.

وبهذا النصر العظيم أُعيدت الكرامة المفقودة والمسلوبة للأُمَّة الإسلامية قاطبة وليست لليمن فقط، نعم ليس لليمن فقط.

الحلقةُ الأخيرة

زينب الرميمة

وها قد وصلنا اليوم إلى حلقتنا الأخيرة مع عدو يهودي أمريكي صهيوني ومنذُ تسع سنوات كانت الحرب ما بين عدة أطراف مخفيّه، وتحت الستار؛ لكي يأتي هذا اليوم ونصل إلى «مرحلة الوحش» أو «الحلقة الأخيرة»؛ لتظهر حقيقة العدوّ واضحة أمام العالم بأكمله.

كانت السعوديّة مع دول التحالف مُجَرّد أدوات للأمريكي والصهيوني؛ لذا كانت النتيجة في المراحل الأولى هزيمة قوية، ووصل اللاعب اليمني إلى المراحل بكل دقة ونجاح.

ومن دون ارتكاب أي خطأ ليُدمّر أوكار معسكرات العدوّ والمرتزقة، وفي كُلّ مرحلة كان يُصنّع الأسلحة المُدمّرة والمُطوّرة والطائرات المُسيّرة رغم الهجمات المتواصلة والحصار الخانق على الشعب اليمني.

ولكن ماذا تتوقعون من لاعب تعوّد على أكل الأشجار حتى يصنع الانتصار ويُرعب العالم..!!

وأما بالنسبة للوحش الأَسَاسي «أمريكا» ليست لديها أية قوة، فقط قوتها بالحرب الإعلامية بأنها تمتلك نووياً، ولكنها ليست قادرة حتى على استخدامه بالشكل الصحيح!!

فهو مُجَرّد اسم وترهيب للعالم الضعيف ليأتي اليوم أمام أشجع دولة، من حاربتها علناً تحت شعار «الموت لأمريكا»، وهذا الشعار لوحده كان أنبوبة متفجرة في وجه أمريكا وإسرائيل..

وماذا عن بريطانيا؟!

هل أصبحت ذاكرتهم تنسى بهذا الشكل السريع وهل نسوا عندما خرجوا من مقبرة الغزاة مهزومين وبقوة، ولم يتبق حتى جندياً بريطانياً..؟!

فإسرائيل اليوم تتشجع بكومة قش سوف يتم قَشها من قبل اليمنيين، وهذا هو هدفهم الوحيد الذي لن يتخلوا عنه، فنحن وهم واحد «قصفهم من قصفنا» وانتصارهم من نصرنا»، فنحن من سنحرّرها، ونحن من سنختم الحلقة الأخيرة للعدو، والوحش المتمرد.

اليمن.. ثباتٌ لا يعرفُ التراجعَ والانكسار

عبد الله دعله

من أهم ثمار الإيمان هو الثبات على مواقف الحق في مواجهة الطغاة والمستكبرين، وهذا يتجلى ويتحقّق في مواقف يمن الإيمان والحكمة، الذي تجلى إيمانه في مواقفه الثابتة والمبدئية والإيمَانية تجاه ما يحصل في غزة من قبل العدوّ الصهيوني المجرم المتغطرس الجبان من عدوان ظالم وجرائم يندى لها جبين التاريخ والإنسانية، تلك المظالم والجرائم، التي لم يحصل لها مثيل ببشاعتها ووحشيتها وطريقة تنفيذها، جرائم إبادة بكل ما تعنيه كلمة جرائم قتل للأطفال والنساء والكبار والصغار وحصار مطبق، وكلّ هذا يدل على مدى العداوة والحقد الذي يحمله العدوّ الصهيوني المجرم تجاه أبناء هذه الأُمَّة، التي ارتمت في أحضان أعدائها ولم يكن لها موقف إلَّا القليل من أحرار هذه الأُمَّة، ولكن الكثير في هذا العالم يتفرج أمام هذا كله.

فنهض اليمن من تحت أنقاض عدوان وحرب وحصار تسع سنوات ليقف أمام ما يحصل بدافع الإيمَان والإنسانية، واثقاً بالله القوي الجبار من وعوده الحتمية وهو القائل: (ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَوْلَى الَّذِينَ آَمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ)، وَاتخذ قراره بنفسه وتوجّه بكل ثبات وبكل عزم وإصرار لمساندة إخواننا في غزة بكل ما يستطيع وحسب الإمْكَانيات المتاحة، وأرسل صواريخه وطائراته المسيّرة لتصل إلى الموانئ الفلسطينية المحتلّة وتشل حركتها وهذا باعتراف العدوّ نفسه، بل لم يكتف اليمن بهذا بل فرض حصاراً لمنع السفن الإسرائيلية أَو المتجهة إلى العدوّ من جميع الجنسيات من المرور عبر البحر الأحمر والعربي، وهذا كان له تأثير كبير وكبير على اقتصاد العدوّ الصهيوني باعترافه هو، وهذا مستشاط غضب الصهاينة الأمريكيين والبريطانيين وغيرهم لتشكيل تحالف تحت مسمى (حماية الملاحة في البحرين الأحمر والعربي) وهو في الحقيقة عملية لإنقاذ الصهاينة من المصيبة التي وصل إليها هذا العدوّ المجرم أَيْضاً؛ باعتبار أمريكا الحارس الأول والأخير للعدو الإسرائيلي، ووجهت التهديدات لليمن لكن لم يتغير في موقفه بل زاد إصراراً وثباتاً على موقفه الديني والمبدئي، فاتجهوا إلى شن عدوان أمريكي بريطاني لا مبرّر له وليس لهم أي حق يبرّر لهم حماقتهم التي ارتكبوها، بل تمثل خرقاً واضحاً وضوح الشمس لكل القوانين الدولية (قانون حضر استخدام القوة) وغيره من العناوين التي يتشدقون بها، وتوجّهوا لشن الغارات الجوية على يمن الإيمان والحكمة لكن رد الفعل من الشعب اليمني كان مغايراً تماماً لما كان يهدف إليه هذا العدوان وهو التأثير على اليمن ليتراجع عن مواقفه تجاه إخوانه في غزة، لكنهم كمن سكب الزيت على النار فازداد اليمن ثباتاً على موقفه تجاه إخواننا في غزة وخرج الشعب اليمني بمظاهرات مليونية ليتحدى قوى الاستكبار والإجرام.

وهذا هو اليمن عبر التاريخ لا يعرف الانكسار والتراجع بل تاريخه حافل بالمواقف القوية والثبات الأُسطوري الذي لا نظير له.

لكن هؤلاء الحمقاء الأغبياء تجاهلوا وغفلوا عن هذا كله وأخطأوا خطاء جرهم إلى الخطر وجر اقتصادهم ليكون هدفاً مشروعاً للقوات المسلحة اليمنية، وهذا ما أعلن عنه السيد القائد -يحفظه الله- أن أمريكا إذَا تورطت في عدوان على شعبنا فَإنَّ سفنها ستكون هدفاً مشروعاً لنا، وهذا ما أثبتته الأيّام وَستثبته الأيّام القادمة بشكل أكبر وأعظم.

أيضاً ظهر الفشل والخيبة لهذا العدوان الأمريكي البريطاني المجرم باعترافهم هم عبر مسؤولين أمريكيين وغيرهم، وهذه هي الحقيقة، وهذه هي سنن الله التي لا تتبدل ولا تتغير أن الأمريكي والبريطاني وغيرهم من المجرمين والطغاة سوف ينكسرون ويخسرون؛ لأَنَّهم في مواجهة شعب وقيادة يثقون بالله ويتوكلون على الله ويعتمدون على الله ويراهنون على الله ويستمدون القوة والعون من الله ملك السماوات والأرض، من هو على كُلّ شيء قدير، ومآلهم إلى الفشل والخسران إن شاء الله، وصدق الله القائل: (فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَو أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنفسهِمْ نَادِمِينَ).

ما سلكَكم في البحر الأحمر؟!

إبراهيم برة الجبلي

إنها اليمن دون غيرها من دول العالم العربي والإسلامي تقصف إسرائيل بالصواريخ والطائرات المسيَّرة بشكل رسمي وتحاصر إسرائيل وتستهدف سفنها ومصالحها في البحر الأحمر، إنها اليمن التي نفذت قواتها المسلحة عملية استهداف لسفينة حربية أمريكية في عملية وصفها الأمريكي بالمعقدة.

عن ملاحم النصر اليمانية ستتحدث الأجيال على مدى الدهر وتعاقب السنين وسيدون التاريخ بأنصع صفحاته وبماء الذهب الخالص انتصارات أبطالنا المجاهدين، وسيحقّق الله وعده لجنوده من الحفاة الميامين.

وَعلى أيادينا سيلبس الأمريكيون أثواباً من الذل المهين، وَستركع بين أيادينا أمجاد الأمريكان السرابية، وَسترفرف راية القرآن الكريم على البيت الأسود وَتنتهي هيمنة الطاغوت بقدرة ناصرنا العظيم القوية، وتشرق الأرض بنور ربها، وتعود أمجاد أمتنا الإسلامية المحمدية.

أقدموا على ارتكاب جريمة بحق ثلة من أبطال القوات البحرية وبذلك تورطوا فيما لا يقوون على ردعه؛ فسيظلون في بحرنا لأمر الهزائم يتجرعون، ومن الموت إلى الموت يفرون، ولخيبات آمالهم يصورون، ولسانُ الحال يخاطبهم ما سلككم في البحر الأحمر؟

أما علمتم أن كُلّ رُبا اليمانيين جحيم؟

أما علمتم أن مُجَرّد المساس بحبة رمل من رمال اليمن أَو أحد رجالها هو العذاب الأليم؟

أما علمتم أن كُلّ ربوع اليمن برها وبحرها وجوها مقبرة حتمية لكل غازٍ أثيم؟

لن يجرؤ على الجواب الأذلون وستأبى الحقيقة إلا أن تنطق بما في صدورهم يكنون، ستصرخ الحقيقة بخلاصة الكلام، فهاكم سؤال آلامهم ورد حقيقتهم ليعتبر من تبقى من ذوي الأحلام:

ما سلككم في البحر الأحمر؟!

قالوا: لم نك لربنا من المسلمين، ولم نك بدين الله من المؤمنين، وكنا لجرائم الكيان الإسرائيلي بحق أطفال غزة ونسائها ورجالها من الداعمين.

ولارتكاب أبشع المجازر الوحشية البشعة من المؤيدين ولقتل كُلّ من يسكن في قطاع غزة من الرجال والنساء والأطفال قتلاً وحصاراً وجوعاً من المشاركين.

ولمواجهة فزعة الأنصار وردع مواقفهم ضد الكيان الإسرائيلي واستهداف السفن في البحر الأحمر من المساهمين، فتوجّهنا للبحر الأحمر وأردنا باليمن وشعبه السوء؛ فكنا بصواريخ اليمن من المغرقين.

-ما سلككم في البحر الأحمر؟!

قالوا حسبنا اليمن كغيره من بلدان المنطقة؛ فضللنا الطريق فوجدنا اليمن شعباً وقيادة وجيشاً قد أعدوا لنا ما لم نعهده من عدو أَو صديق، أصدرنا البيانات والتهديدات، وتعاقبت منا الرسائل والتصريحات.

هدّدنا وتوعدنا، رغبنا وأرهبنا، حركنا وأرسلنا وكلّ ذلك لم يزد اليمن واليمنين إلَّا عنفواناً وتجلداً وتشوقاً.

نعم لقد أخطأتم الطريق وتورطتم في جريمة بشعة بحق شعبٍ رضع عدواتكم وتربى على كراهيتكم ويتعطش لمواجهتكم، بل ويموت شوقاً للدخول في معركة مباشرة معكم، فلا مفر من غضب أنصار الله اليمانيين، وَلا مناص من نهايتكم التي قضى الله حين قال: (سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ).

الفتحُ الموعود والردودُ اليمنية النارية

عبدالجبار الغراب

بعشرات الصواريخ مختلفة الأشكال والأنواع، وبعشرات الطائرات المسيّرة بأحجامها وأشكالها المتعددة كان البحر الأحمر مسرحًا لانطلاق أكبر عملية هجومية في التوجيه للرد والعقاب، وواجهة لمرحلة بداية أولية للردود اليمنية النارية التأكيد للفعل والتنفيذ باستهداف السفينة الأمريكية كرد لارتكابهم الجريمة بحق رجال البحرية اليمنية، والتي أَدَّت إلى استشهاد عشرة مجاهدين وهو في إطار التنفيذ لتوجيهات قائد الثورة بأنه لا يمكن أن تمر هذه الجريمة دون رد أَو عقاب، ليتحقّق الرد القوي والذي يحمل في دلالاته مقامه التأكيدي لقادم تكرار الاستهداف للعدو الأمريكي؛ انتقامًا لشهداء البحرية اليمنية التي استهدفتهم أمريكا أثناء تأديتهم لواجبهم الإنساني والأخلاقي لمساندة ودعم الشعب الفلسطيني ضد العدوّ الإسرائيلي ضمن القرار التاريخي الشجاع اليمني، في منعه للسفن الإسرائيلية من المرور أَو العبور من البحرين الأحمر والعربي أَو تلك السفن المتجهة لموانئه ومن أية دولة كانت، تحت معادلة ردع وضغط فقط للكيان مع التأكيد بحرية وسلامة الملاحة التجارية البحرية وحتى يتم إيقاف الحرب على غزة ورفع الحصار يتم إيقاف التنفيذ لهذا القرار.

هذه العملية الكبرى والتي نفذتها القوة الصاروخية اليمنية وسلاح الجو اليمني المسيَّر فجر الأربعاء العاشر من يناير 2024 تعتبر في تصور ونظر الكثير في الداخل اليمني وحتى على المستوى العالمي تاريخاً للذكرى سيظل محفوظاً بذاكرة هذه الشعوب لما حملتها هذه العملية من معانٍ وأبعاد عديدة، تمثلت أهمها في إبرازها لتنفيذ المطالبات الجماهيرية من مختلف فئات الشعب اليمني التي طالبت قواتها المسلحة بتنفيذ عملية رد قوية للأمريكان جراء ممارساتهم العدوانية في البحر الأحمر، لتعطي هذه العملية العسكرية البحرية في ردها على العدوان الأمريكي قوتها في التنفيذ ضد الهدف المحدّد والمرسوم لسفينة أمريكية بالتحديد وَأَيْضاً نوعيتها الهجومية والتي فاقت تصور العدوّ في انطلاقها وتحديد أهدافها، فقد كانت الأكبر في التنفيذ والتخطيط والتحديد للأهداف المختارة لتدميرها، فقد كانت أسراب الصواريخ البالستية اليمنية والمجنحة والبحرية المضادة للسفن تملأ سماء البحر الأحمر، والتي عقدت مهمة الدفاعات الأمريكية الكبيرة ومعها الدفاعات البريطانية التي شاركت في التصدي لها، لكنها سقطت في المكان المخصص لضربها للهدف، وَأَيْضاً مفاجأتها للعدو الأمريكي بكثافة أسراب الطائرات المسيَّرة اليمنية وتفوقها الساحر في تحديد الهدف وضربها له بدقة متناهية.

وعلى هذا النحو فقد رسمت هذه العملية إطارها المحدّد التفعيل للتقدم الأكيد نحو معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وهو ذلك المشوار الواضح الهدف في تحديده للمعالم نحو المسار القادم لاسترجاع الأراضي الفلسطينية المحتلّة، ووضع نهاية أكيدة للغطرسة والهيمنة الأمريكية، وبذلك عليهم استيعاب الدروس وأنه لا تعالي ولا استعلاء على اليمنيين وشعبها العظيم، وأن يتعلم الأمريكي ومعه الإسرائيلي ومن سيخوض غمار الإقدام والجرأة لاستهداف اليمن لمساندة الكيان الإسرائيلي أن يدرك خطورة هذه المغامرة؛ لأَنَّه يواجه جيشاً عبقرياً يمنياً متسلحاً بالقرآن الكريم، والذين أوجدوا من لا شيء صناعة للمستحيل لفعله والذي تفاجأ به العالم كله بالتفوق العسكري وبالقدرات والصناعات التسليحية، ومدى امتلاكهم للتكنولوجيا المتطورة في تطوير عتادهم الحربي والعسكري وبتلك الكفاءة والمهارات الفائقة المختلفة التي يمتلكها المقاتل اليمني، وأن الجيش والشعب على أكمل الاستعداد والجهوزية لصد وردع أي عدوان على اليمن العظيم وشعبها المجيد.

المقاومةُ تشُنُّ حرباً نفسية على العدوّ «الإسرائيلي» والأخير يسحبُ فرقةً كاملة من غزة

المسيرة : متابعات

تواصلُ المقاومةُ الفلسطينية التصدّيَ للقوات الصهيونية المتوغلة في قطاع غزة، حَيثُ يستمر تكبيد قوات العدوّ المزيد من الخسائر في الأرواح والآليات.

في التفاصيل، دكَّت كتائب القسام تجمعَينِ لآليات وجنود الاحتلال بمدينة خانيونس جنوب قطاع غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وفي سياق الحرب النفسية التي تعتمدها المقاومة نشرت كتائبُ القسام، صباح الاثنين، رسالة جديدة لعائلات الأسرى الصهاينة بعنوان "ماذا تعتقدون؟"، وأرفقت الرسالة بفيديو عن أسرى صهاينة مع ترجمة للعنوان باللغتَينِ: الإنكليزية والعبرية، وختمت القسام الفيديو بعبارة: "الليلة سنخبركم بمصيرهم".

بدورها، قصفت سرايا القدس تحشدات العدوّ محيط منطقة أبو معروف وسط مدينة خانيونس بوابل من قذائف الهاون النظامي عيار 60.

وعرضت سرايا القدس مشاهد من عملية قنص جندي صهيوني وسط مدينة خانيونس.

من جهتها، أعلنت كتائب المقاومة الوطنية - الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الاثنين، حصيلة تصدّي كتائب المقاومة الوطنية خلال الـ48 ساعة على محاور غزة، مؤكّدة استهداف إحدى طائرات الاحتلال، وتدمير 5 آليات، ووقوع أكثر من 15 ضابط وجندي من قوات الاحتلال بين قتيل وجريح.

وأصدر المتحدث باسم «قوات الشهيد عمر القاسم» القائد أبو خالد، بياناً عسكريًّا، جاء فيه، أنّ «المجاهدين استهدفوا إحدى الطائرات الحربية الإسرائيلية، في أجواء تل الهوى، جنوب غرب قطاع غزة، وهي تقصف المنازل الآمنة ومراكز الإيواء».

وَأَضَافَ أنّ مجاهدي الوحدة المدفعية استهدفوا تجمعاً للآليات العسكرية في محيط موقع (ملكة) العسكري شرقي حي الزيتون في مدينة غزة، بعدد من قذائف الهاون عيار (120).

وقال البيان: إنّ «قوات الشهيد القاسم واصلت تصدّيها للاحتلال في المنطقة الوسطى من خان يونس جنوبي القطاع، ونجحت خلالها في استهداف آليات العدوّ وجنوده، وقصفه بالهاونات من العيار الثقيل، وأوقعت في صفوفه خسائر فادحة في الآليات والأفراد».

وَأَضَافَ، «خاضت اشتباكات عنيفة مع قوات العدوّ المتوغلة في منطقة المخابرات في مدينة غزة، ونجحت في تفجير عبوة من العيار الثقيل في إحدى آليات العدوّ، وأصابتها إصابة مباشرة، وأوقعت من فيها قتلى وجرحى».

وتابع البيان أنّ «مجاهدي القوات تمكّنوا من استهداف إحدى آليات العدوّ في محور المغراقة، جنوبي غزة، بقذيفة (تاندوم)، وأصابتها إصابة مباشرة، وأوقعت من فيها بين قتيل وجريح»، كما «خاضت معارك ضارية مع الاحتلال في محور المحطة شرق خان يونس، ونجحت في إطلاق قذيفة مضادة للدروع من نوع (آر بي جي) على إحدى آليات العدوّ، وأصابتها إصابة مباشرة، وأوقعت من فيها بين قتيل وجريح».

وفي شمال شرق مخيم النصيرات أكّد البيان أنّ «المجاهدين استهدفوا إحدى آليات العدوّ المتقدمة، بقذيفة مضادة للدروع من نوع (آر بي جي)، وأصابوها مباشرةً».

أما في محور جورة اللوت، البطن السمين في خان يونس، «خاضت قواتنا اشتباكات عنيفة وضارية، وتصدّت خلالها لقوات العدوّ، كما تمكّنوا من تفجير عبوة شديدة الانفجار في إحدى آليات العدو»، وفق بيان كتائب المقاومة الوطنية.

وأفَادت مصادر إعلامية باشتباكات عنيفة غربي خان يونس جنوبي قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال التي فشلت حتى الآن في التوغل بالمنطقة، كما أفاد أيْضاً باشتباكات ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال وسط خان يونس جنوبي القطاع.

إلى ذلك، أكّدت وسائل إعلام عبرية أن الجيش الإسرائيلي قام بسحب فرق كاملة من قطاع غزة بينها لواء غولاني، وأبقى على 3 فرق فقط.

وأفَادت صحيفة هآرتس بأن الجيش الإسرائيلي نقل وحدة دوفدفان من قطاع غزة إلى الضفة الغربية؛ تحسباً للتصعيد فيها، فيما قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: إن «الجيش سحب الفرقة 36 من القطاع".

وأوضحت صحيفة «إسرائيل هيوم» أن الفرقة 36 التي انسحبت من غزة تضم ألوية غولاني والسادس والسابع و188 وسلاح هندسة.

وأشَارَت إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه بقي في قطاع غزة 3 فرق من الجيش وهي 99 و162 و98.

حزب الله: «مئة يوم.. وبيننا وبينكم ما بعدها من أيام»

لبنان: استهداف تجمعات الجنود ومواقع عسكرية وتسجيل إصابات

المسيرة : متابعات

نشر الإعلام الحربي للمقاومة الإسلامية حزب الله فاصلاً إعلامياً بعنوان «مئة يوم.. وبيننا وبينكم ما بعدها من أيام»، تطرق الفاصل إلى عمليات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية الفلسطينية على مدى مئة يوم منذ بدء عملية «طُوفان الأقصى» في غزة، إضافة إلى استهداف قوات الاحتلال داخل المواقع العسكرية والمستوطنات.

في السياق، أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، استهدافها تجمعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي، في ثكنة راميم، بالأسلحة الصاروخية، واستهداف موقع المطلة، بالأسلحة المناسبة، كما موقع بركة ريشا بصواريخ بركان، وتحقيق إصابات مباشرة في كُلّ منها.

كما استهدفت قوة القناصة، في المقاومة، التجهيزات التجسّسية المستحدثة في محيط موقع المطلة.

من جهتها، أفادت مصادر ميدانية في جنوب لبنان، عن إطلاق نيران مباشرة من لبنان، باتّجاه أحد المواقع العسكرية في مزارع شبعا المحتلّة.

وكانت المقاومة قد أعلنت صباح الاثنين، عن استهداف تجمع لجنود الاحتلال في محيط ثكنة «ميتات»، بالأسلحة الصاروخية وتسجيل إصابات مباشرة.

كما نشر الإعلام الحربي للمقاومة الإسلامية في لبنان فاصلاً إعلامياً آخر تحت عنوان: «يا هلا ومرحبا»، فيما أعلنت المقاومة في لبنان استهداف موقعي المالكية والسماقة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلّة بالأسلحة المناسبة وتصيبهما إصابة مباشرة.

إلى ذلك، ذكر تقرير لصحيفة «إسرائيل هيوم» الإسرائيلية، أنّه «في الأسابيع الأخيرة، وضع حزب الله منازل السكان على الحدود الشمالية هدفاً له»، وطالب مراسل الصحيفة في الشمال «الوزراء وأعضاء الكابينت وألوية الأركان العامة بأن يسألوا أبناء عائلاتهم، عما إذَا كان أحدهم على استعداد للانتقال للسكن على الحدود الشمالية».

وَأَضَافَ التقرير، أنه خلال عطلة نهاية الأسبوع، قيل إنّ «السكان في المستوطنات التي تبعد 3.5 كيلومتر من الحدود سيتمكّنون من العودة إلى منازلهم، ولكن الجيش الإسرائيلي نفى ذلك».

المقاومةُ العراقية تدُكُّ قاعدةً أمريكيةً في العمق السوري

المسيرة : متابعات

استهدفت المقاومة الإسلامية في العراق، الاثنين، قاعدة كونيكو الأمريكية بالعمق السوري برشقة صاروخية، مؤكّدة «استمرارها في دك معاقل العدو».

وفي بيان صادر عنها الجمعة، أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، أنّ «مجاهديها هاجموا قاعدة كونيكو المحتلّة بالعمق السوري برشقة صاروخية».

وأوضحت، أنّ هذه الهجمات تأتي «استمرارا بنهجنا في مقاومة قوات الاحتلال الأمريكي في العراق والمنطقة، وردّاً على مجازر الكيان الصهيوني بحق أهلنا في غزّة».

بيانٌ مشتركٌ للخارجية الإيرانية والهندية: دعمُ أمن الملاحة في المنطقة

المسيرة : متابعات

أكّد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الاثنين، أن إيران تدعم بقوة أمن الملاحة في المنطقة.

وحذّر أمير في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الهندي، أمريكا وبريطانيا بأن يوقفا العدوان على اليمن.

وأكّد وزير الخارجية الإيراني ضرورة اهتمام جميع الدول بوقف الحرب والإبادة الجماعية في غزة ومنع اتساع نطاق الحرب.

وأضاف: «إيران أكّدت على تجنب تطور الحرب وضرورة الأمن البحري، وهي مسألة نوقشت في علاقاتنا مع حكومة الإنقاذ الوطني اليمنية وأكّدت عليها أيْضاً. وأكّدوا لنا أنهم لن يعرقلوا سلامة الملاحة، لكن موقفهم هو أنهم سيتخذون إجراءات ضد حركة السفن الإسرائيلية طالما استمرت الحرب. جذر القضية يعود إلى وقف الحرب والإبادة الجماعية في غزة".

وتابع: «لقد أكّدنا مراراً وحذرنا السلطات الأمريكية والبيت الأبيض في رسائل مختلفة عبر سويسرا من ضرورة وقف الحرب في غزة. وأؤكّد أن أمريكا لا تستطيع أن تخلق داعش، ومن ناحية أُخرى تتحدث عن القتال ضد داعش. ولا يمكنها الوقوف إلى جانب إسرائيل والمشاركة في قتل الناس في غزة، بينما تدعو الآخرين في الوقت نفسه إلى ضبط النفس والصمت وعدم التحَرّك. ولا تستطيع أمريكا أن تتحدث عن رغبتها في وقف الحرب وفي نفس الوقت اتِّخاذ إجراءات ضد اليمن. ونقول لبلينكن أن الحل ليس في الحرب، فقد أعلنا لكم قبل 100 يوم وبعد عملية «طُوفان الأقصى» في 7 أُكتوبر أن لا تلطخوا أيديكم في غزة بدماء الأبرياء ولا تربطوا مصيركم نتنياهو. يواجه نتنياهو العديد من القضايا. وألا يربط البيت الأبيض مصالح الشعب الأمريكي بنظام الفصل العنصري؟".

وتابع، «تم في لقائنا اليوم، التركيز بشكل خاص على مجموعة واسعة من القضايا الثنائية ومتعددة الأطراف، بما في ذلك تطوير ميناء «تشابهار» (جنوب شرق إيران) وممر الشمال -الجنوب التجاري".

واعتبر وزير الخارجية الإيراني، أن «الهند لعبت دورا إيجابيا في سياق التحاق إيران بمنظمتي شنغهاي وبريكس»؛ لافتاً إلَى أن «التعاون متعدد الأطراف والاستراتيجي بين البلدين، سجل زيادة لا سِيَّما بعد عضوية بلادنا في هاتين المنظمتين».

بدوره قال وزير الخارجية الهندي: «تتمتع الدولتان بعلاقات وتفاعلات منتظمة وعالية المستوى، ورئيسا البلدين على اتصال ببعضهما البعض. لقد حدّد قادتنا خريطة الطريق، ونحن ناقشنا القضايا السياسية والاقتصادية في هذا الاجتماع".

وصرح وزير الخارجية الهندي، «أننا نشعر بالقلق إزاء التطورات في غرب آسيا وأوضح: يجب علينا منع تصاعد العنف. لقد اتخذت الهند موقفا ثابتا بشأن مكافحة الإرهاب، وما زال موقفنا هذا مُستمرّا. وعلينا أن نمنع مقتل المدنيين في أي صراع. إننا نرحب بإرسال المساعدات إلى غزة، وفيما يتعلق بفلسطين، لا بد لي من التأكيد على أن موقف الهند كان ثابتا في هذا الاتّجاه".

وذكّر، أن «الهجمات القريبة من المحيط الهندي مثيرة للقلق ويجب متابعتها. كما ناقشنا في هذا اللقاء التطورات في أفغانستان، كما دارت أيْضاً مناقشة أُخرى حول القوقاز والصراع في أوكرانيا. لقد دعمنا دائماً إيران في مجموعة بريكس ولدينا وجهة نظر وثيقة ومشتركة للغاية مع بعضنا البعض في منظمة شنغهاي".

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1813)

الثلاثاء
5 رجب 1445هـ
16 يناير 2024م

نحن نوجه النصح لكل الدول (الآسيوية، الأوروبية، في الشرق، في الغرب) لكل البلدان: لا تورطكم أمريكا، دعوها تتورط هي، تفرجوا عليها، ولتتورط معها بريطانيا لا مشكلة، البريطاني رصيده الإجرامي، عبوديته للصهيونية وخنوعه لها، وخدماته لها منذ البداية، هي تدفعه إلى أن يتورط، فليتورط لا مشكلة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ماذا بعد الورطة الأمريكية؟

محمد يحيى السياني

أمريكا وذيلُها البريطاني أتت اليوم لتشُنَّ عدوانًا سافرًا، على اليمن بعد أن شكّلتا حلفاً خارجاً عن القانون الدولي، وعن الإرادَة الدولية في شقَّيها الرسمي والشعبي، بتحدٍّ واضح وحماقة غير آبهة لما قد تؤول إليه نتائجها وتداعياتها على قواتهم المعسكرة في البحر الأحمر، وعلى أمن وسلامة الملاحة الدولية برمتها، فاليمن بقيادته التاريخية وشعبه العظيم وقواته المسلحة الشجاعة قد وضع معادلة الخنق اليمني على الكيان الصهيوني وحدّد موقفه الثابت والمبدئي في إسناد ودعم ومناصرة الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة، ولن يستطيع الأمريكي والبريطاني ولا أية قوة في العالم أن تثني هذا البلد أن يتراجع عن موقفه الإيمَاني والإنساني والأخلاقي الذي اتخذه تجاه مناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي يتعرض اليوم، من قبل الصهاينة لأبشع الجرائم الوحشية والإبادة الجماعية.

لقد تورط الأمريكي والبريطاني وتجرَّآ بشن عدوان سافر على اليمن، وهو عمل عدائي غير محسوب لعواقبه وتداعياته على المنطقة والعالم، ولم يدرك الأمريكي والبريطاني إلى اليوم وإلى هذا الساعة أنهم بعدوانهم الغبي قد أسقطوا كُلّ تلك الحسابات والتداعيات والنتائج الكارثية التي هي على وشك الحدوث مع أول رد عسكري كبير للقوات المسلحة اليمنية يستهدف قواتهم المعتدية في البحر الأحمر، وجميع مصالحهم الاستراتيجية في المنطقة، فهل حقاً تورط الأمريكي والبريطاني الداعم للكيان الصهيوني المجرم بعدوانهم السافر الغاشم على اليمن المناصر لغزة وفلسطين؟

الإجَابَة نعم وألف نعم، تقال اليوم بلسان الشعب اليمني المؤمن الأبي، ولسان قائده المجاهد الشجاع، وبضربات قواته المسلحة الموجعة، التي ستجيب قطعاً على التساؤلات المطروحة عندما تضع ضرباتها المسددة وعملياتها الكبرى، الأمريكي والبريطاني في ورطة كبيرة ستجعله يدرك متأخرًا بأنه أقدم على ارتكاب حماقة كبيرة، ومن الصعوبة، عليه قطعاً أن يخرج من هذه الورطة بسهولة.

100 يوم من العدوان على غزةَ.. مقارنةُ الصورة والتصريحات

علي الدرواني

ليس صعبًا أن يستنتجَ المتابِعُ تعريفًا أوضحَ للنصر في الحرب الدائرة في غزةَ بعد «طُوفان الأقصى»، وإن كانت معركة «طُوفان الأقصى» في اليوم السابع من أُكتوبر تمثل نصرًا كَبيراً للمقاومة الفلسطينية، وواضحًا، وناجزًا، فَإنَّ المِئة يوم التالية، تمثل نصرًا أَيْضاً، لكن بتعريف آخر، هو أن المواجهة والصمود أمام عدو مثل الكيان الصهيوني وجيشه المدجج بأحدث أنواع الأسلحة، والتقنيات، والتكنولوجيا، مع ما يصاحبها من جسور جوية وبحرية؛ لتزويده وإعادة ملء مخازنه من الأسلحة الأمريكية والأُورُوبية، وعدم السماح له بتقديم أية صورة للنصر، أَو أدنى إنجاز، في أَيٍّ من أهدافه المعلَنة، المتمثلة بسحق حماس، أَو استرداد الأسرى، أَو تأمين مستوطني ما يسمى «غلاف غزة»، فضلًا عن شمالي فلسطين المحتلّة، ناهيك عن مستوطني أُمِّ الرشراش «إيلات»، إن هذا العجز والفشل رغم فارق القوة يسجِّلُ حتمًا كنصرٍ إضافي إلى جانب 7 أُكتوبر لصالح المقاومة والشعب الفلسطيني.

تزدادُ الأمور وضوحًا إذَا ما أُجريت مقارنة بين خطاب المقاومة ووضعها، وبين خطاب العدوّ وقيادته من المجرمين في حكومة الحرب، وبالعودة إلى ظهور الناطق العسكري باسم كتائب القسام، وهو يلقي خطابَه الشامل بعد مضيِّ 100 يوم من العدوان، مؤكّداً أن بعضَ العمليات البطولية الملحمية الموثَّقة لم تُنشر بعدُ، وهي توثِّقُ للخسائر الكبيرة للعدو الإسرائيلي، بالإضافة إلى إشارته في بيانه الخاص بالمناسَبة إلى أن سلاح المقاومة لا يزال بخير، وهو الأمر الذي أكّدته صليات صاروخية قسامية كبيرة انطلقت من شمالي غزة نحو مدينة أسدود المحتلّة، كما أن الصورة القادمة من شمالي غزة، مع انسحاب معظم قوات العدوّ من المنطقة، إلى خلف حدود قطاع غزة، وعودة بعض معالم الحياة بفتحِ المحالِّ التجارية أبوابَها؛ والأمر الذي أزعج العدوَّ أكثرَ هو ظهور الشرطة التابعة حركة حماس في الطرقات والأسواق، بخلفية من الدمار الهائل، عبَّر عنها أفيغدور ليبرمان، بأنها ((صورٌ مزعجة بشكل خاصٍّ لعشرات الآلاف من سكان الغلاف، الذين ما زالوا بعيدين جِدًّا عن العودة إلى الحياة الطبيعية ومنتشرين في جميع أنحاء البلاد»، مستنتجًا بأن «هذه ليست الطريقة التي تدار بها الحرب، وليست هذه هي الطريقة التي تهزَم بها حماس).

تصريحاتُ ليبرمان تعكس واقع المقلب الآخر، وتشير إلى حالة من الانقسام والإرباك والتخبط لدى قادة العدوّ، وحالة من الشك الممتزج بالتشاؤم لدى قطاع واسع من المحللين والمختصين العسكريين والسياسيين، كلها تؤكّد فشل العملية العسكرية العدوانية على القطاع، فشلٌ ليس بحاجة إلى مزيد من الأدلة عليه؛ فواقعُ الحال واستمرار الحرب بعد مِئة يوم وحدَها تثبت ذلك.

محلّلُ الشؤون العسكرية لصحيفة هآرتس عاموس هريئيل رأى أن الحربَ بعيدةٌ عن تحقيق أهدافها المعلَنة، وأنها (لا تقترب من انتصار حاسم»، متهمًا الحكومة بالتستر على ذلك، مؤكّداً أنه من الصعب إخفاؤه، والأمرُ ينسحب أَيْضاً على محلل الشؤون السياسية في يديعوت احرنوت، ناحوم بارنياع، الذي أكّد أن الجيشَ الصهيوني استسلم للنتائج المحدودة للحرب، أما مدير «معهد الأمن القومي»، اللواء احتياط تامير هايمَان، فلفت إلى أن الكيانَ وصل «إلى نقطة اتِّخاذ القرارات الحاسمة»، وأن «المعضلة الآن أصبحت سياسية»، وليس لدى المستوى السياسي برأيه سوى خيارَين: إمَّا الذهاب إلى صفقة تبادل الأسرى التي توسّطت فيها قطر، بما من شأنه أن ينهيَ الحربَ من دون أية تكلفة سياسية، ولكن مع احتمال أن تبقى «حماس» في الحكم، أَو الذهاب إلى اتّفاق إقليمي مع السعوديّة بوساطة أمريكية. وحتى في هذه الحالة، فَإنَّ الحرب سوف تنتهي من خلال صفقة تبادل، ولكن ثمنها سوف يكونُ على هيئة موافقة إسرائيلية على العملية السياسية مع السلطة الفلسطينية، التي سوف تعود للسيطرة على غزة.

وجهةٌ آخر للمقارنة، هو أن الولايات المتحدة والغرب الداعم لكيان العدوّ، بدأت تتململ، وتطالبُ نتنياهو بالانتقال إلى المرحلة الثالثة التي يصفونها بأنها أقل زخمًا، وكشف موقع أكسيوس، أن بايدن وغيرَه من كبار المسؤولين الأمريكيين يشعرون بالإحباط المتزايد من نتنياهو، ورفضه لمعظم الطلبات الأمريكية، وقال أحد المسؤولين للموقع: إن الوضع سيء، ونحن عالقون وصبر الرئيس بدأ ينفد.

لكن بالنسبة للمقاومة، ومن حديثِ المتحدث العسكري باسم كتائب القسام، تحصل على دعم أوسع، يوماً بعد آخر، مؤكّداً أن مساحة المعركة في الأيّام المقبلة ستتجاوز حدودَ القطاع على نحوٍ أكثرَ زخمًا. وبعد تحيته المقاومة في لبنان واليمن والعراق ونعي شهدائهم، أكّد أن على رسائلِ المقاومة توسيعَ العمليات في الأيّام القادمة.

هذه هي الصورةُ إذن، ثقةٌ وانتصارٌ وثباتٌ لجانب المقاومة، بينما يعيشُ العدوُّ حالةً من التخبط والإرباك والشكوك لدى العدوّ ومن خلفه أمريكا والغرب، بعد مِئة يوم من المواجهة، رغم ما نَتَجَ عنها من مآسٍ ودماء ودمار.